جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

– دراسة ميدانية بمدينة جامعة ولاية الوادي–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- إخلاص بشراير
- صابرينال ناصر

إشراف الأستاذ:

د. ممادي شوقي

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. قيسي محمد السعيد	أستاذ محاضر– أ –	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
أ.د ممادي شوقي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. نصرات محمد السعيد	أستاذ محاضر– أ –	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي 2020/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(....قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

الأحقاف:15

الحمد والشكر لله الذي وفقنا بتوفيقه وأعاننا بعونه الى حسن التوكل عليه لإنجاز هذا العمل فنسأله عز وجل أن يتقبله منا ويجعله في ميزان حسناتنا وفي نفوس المطلعين عليه راحة واطمئنان.

أتقدم بالشكر والامتنان والتقدير للمشرف الدكتـور "**شوقي ممادي**" الذي أفادنا وكان خير موجه وناصح لنا والشكـر موصول قبل ذلك الى والدينا الكريمين وكـل أفراد عائـلتنا وزمـلائنا وأصدقـائنا الأعـزاء

والشكر الجزيل الى كل من ساهم من قريب او بعيد وعمل معنا بنزاهة وصدق من عمال ومدراء فنرجو من الله عز وجل ان يجعله في ميزان حسناتهم

وأخيرا فحسبي أنني قد بذلت جهدا وما أنا ألا بشرا أصيب وأخطئ والكمال الله أحمده واليه يرجع الفضـل كلـه وهو نعم المولـى ونعم النصير

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف عن طبيعة العلاقة التي تربط بين الأمن النفسي بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على أداة واحدة وهي الاستبيان ولتحقق من الخصائص السيكو مترية قمنا بحساب الصدق والثبات بحيث قمنا بالدراسة على عينة من تلاميذ السنة ثانية ثانوي التي قدرها (80 تلميذ وتلميذة) حيث استخدمنا المنهج الارتباطي لأنه المنهج الذي يناسب طبيعة الدراسة التي نحن بصدد إنجازها كما اعتمدنا على الأساليب الاحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون اختبار(ت، تحليل التباين الأحادي وبعد عرض وتحليل النتائج توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (ذكور. إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (ذكور. إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق رياضيات).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق رياضيات).

Résumé de l'étude

L’étude vise à identifier la nature de la relation entre la security psychologique et l’estime de soi chez les élèves Deuxième Année secondaire , et dans l’étude actuelle, nous nous sommes appuyés sur un seul outil, le questionnaire. Pour vérifier les caractéristiques psychométriques, nous avons calculé l’honnêteté et la persistance, de sorte que nous avons étudié un échantillon d’élèves Deuxième année secondaire (80 étudiants et étudiantes) que nous avons estimé. Nous avons utilisé le programme d’études connexe parce qu’il convient à la nature de l’étude que nous sommes en train de terminer. Nous nous appuyons également sur les méthodes statistiques suivantes: Le coefficient de corrélation Pearson testé (analyse à contraste unique et après la présentation et l’analyse des résultats, l’étude a trouvé un ensemble de résultats：

•Il y a une corrélation entre la sécurité psychologique et l’estime de soi en deuxième année.

•Il n’y a pas aucune différence statistiquement significative dans la sécurité psychologique entre les élèves du secondaire de deuxième année selon le sexe (hommes. Femmes).

•Il n’y a pas aucune différence statistiquement significative dans l’estime de soi des élèves du secondaire de deuxième année selon le sexe (hommes. Femmes).

•Il n’existe pas aucune différence statistiquement significative en matière de sécurité psychologique entre les étudiants en deuxième année dans différentes disciplines (littérature، philosophie، gestion et économie، science expérimentale ingénierie des méthodes mathématiques.

•Il n’y a pas aucune différence statistiquement significative dans l’estime de soi entre les étudiants de deuxième année dans différentes disciplines (littérature، philosophie، gestion et économie، science expérimentale، ingénierie des méthodes mathématiques.

الفهرس

شكر وتقدير..... 3

ملخص الدراسة:..... 4

الفهرس..... 6

قائمة الجداول.....12

قائمة الأشكال.....13

مقدمة:..... أ

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها. ..... أ

1- تحديد إشكالية البحث:..... 4

2-تساؤلات الدراسة..... 5

3-فرضيات الدراسة:..... 6

4-أهمية الدراسة:..... 6

5-أهداف الدراسة:..... 7

6-مصطلحات الدراسة:..... 7

7-حدود الدراسة 7

8-الدراسات السابقة..... 8

دارسات الأمن النفسي:..... 8

دراسات تقدير الذات:..... 11

دراسات تجمع المتغيرين مع بعض:..... 13

الفصل الثاني: الأمن النفسي.....12

تمهيد.....13

1/-مفهوم الأمن النفسي.....13

1-1 التعريف اللغوي:.....13

2/-خصائص الأمن النفسي:.....17

2-1 نفسية:.....17

2-2 معرفية فلسفية:.....17

2-3 اجتماعية:.....17

2-4 كمية:.....18

2-5 إنسانية:.....18

3/-العوامل المرتبطة بالأمن النفسي:.....18

3-1 الأسرة:.....19

3-2 المدرسة:.....19

3-3 الرفاق.....20

3-4 التربية الأخلاقية والدينية:.....21

3-5 المساندة الاجتماعية:.....21

3-6 البيئة الفيزيقية:.....21

4/-الآثار المترتبة على انعدام الشعور بأمن النفسي:.....22

5-الأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية:.....23

5-1 الأمن النفسي والقلق:.....23

5-2 الأمن النفسي والتوتر:.....23

5-3 الأمن النفسي والتوافق:.....24

5-4 الأمن النفسي والتوازن الاجتماعي:.....25
5-5 الأمن النفسي والثقة في النفس:.....25
5-6 الأمن النفسي ومفهوم الذات:.....25
5-7 الأمن النفسي والصحة النفسية:.....25
6-أساليب وعناصر الأمن النفسي:.....26
7-مقومات الأمن النفسي:.....28
7-1 الأمان العميق بالله تبارك وتعالي:.....28
7-2 صدق التوكل على الله:.....29
7-3 ذكر الله ودعاؤه:.....29
7-4 الرضاء بالقضاء والقدر:.....30
7-5 اعتبار الاخرة هي المستقر:.....30
7-6 الاقتداء بالرسول ﷺ والسلف الصالح:.....30
7-7 الاستقامة:.....30
7-8 الاستغفار والتوبة:.....30
8/-النظريات المفسرة للأمن النفسي:.....31
8-1 نظرية التحليل النفسي:.....31
8-2 نظرية سكينر:.....31
8-3 نظرية" دولارد ميلر":.....32
8-4 نظرية كاتل:.....32
8-5 نظرية كارين هورني:.....32
8-6 النظرية الإنسانية:.....33
8-7 النظرية السلوكية:.....34

8-8 النظرية المعرفية:.....34

خلاصة الفصل:.....36

الفصل الثالث: تقدير الذات.....37

تمهيد.....38

أولا: تقدير الذات:.....38

1-مفهوم تقدير الذات:.....38

2-نظريات تقدير الذات:.....39

2-1. نظرية روزنبرج (Rosenberg,1965):.....39

2-2. نظرية كوبر سميث (smith,cooper,1976):.....40

2-3. نظرية زيلر:.....40

2-4. نظرية كرومان:.....42

3-مصادر تقدير الذات:.....42

4-أهمية تقدير الذات:.....44

5-مستويات تقدير الذات:.....45

5-1. تقدير الذات المنخفض:.....45

5-2. تقدير الذات المرتفع:.....45

6-قياس تقدير الذات:.....45

7-تقدير الذات والمدرسة:.....46

8-علاقة تقدير الذات بالأمن النفسي.....48

خلاصة الفصل:.....49

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.....51

تمهيد:.....52

1-المنهج.....53

2-حدود الدراسة 53

3-مجتمع وعينة الدراسة.....53

4-أدوات جمع البيانات الدراسة.....54

5-الخصائص السيكومترية للدراسة 57

خلاصة الفصل: 59

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج.....60

تمهيد:.....61

1-عرض وتحليل النتائج:.....62

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:.....62

2.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:.....62

3.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:.....63

4.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة 64

5.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:.....64

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة: 65

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:.....65

2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 66

3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:.....66

4.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:.....67

5.2 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:.....68

خلاصة الدراسة.....69
قائمة المصادر المراجع 71

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والشعبة:	50
02	يبين محاور الأمن النفسي	51
03	يبين أبعاد استبيان تقدير الذات	53
04	يوضح نتيجة الفرضية العامة	59
05	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى	59
06	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	60
07	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	61
08	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	62

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
01	يبين هرم ما سلو للحاجات	32
02	يبين العوامل المؤثرة في تقدير الذات وفق "ماهلي وريزنر	41

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الانسان السوي ذلك الكائن الذي يبحث دائما عن الأفضل فهو يهتم بترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة و الأمن والاستقرار بشكل عام، ويحاول دائما تجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة وهذا يتطلب منه بالضرورة تكوين مفهوم إيجابيا عن ذاته وتقبلها كما هي كما يستطيع من خلالها تحديد قدراته وإمكانياته حيث اهتم العلماء بتقدير الذات لما لها من أهمية في حياة الفرد وشخصيته وتفاعله، وتوافقه مع بيئته لذا نجد أهمية ودور التنشئة الأسرية الاجتماعية و انعكاسها الذي يبدو واضحا على حياة الفرد ومستقبل علاقته مع الأشخاص الذين يشكلون الواقع من حوله من سلامة اندماجه وسطهم وقدرته على مجابهة ضوابط الجماعة وقوانينها ،وقدرته على تحقيق الأمن النفسي من خلال اشباع حاجاته النفسية و الجسمية وحصوله على الاستقرار النفسي والرضا عن الذات وخلق السعادة معها ومع الآخرين.

ومن هذا المنطلق تمحورت دراستنا حول البحث عن الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بهدف معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي وتقدير الذات لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس والتخصص ولتحقيق ذلك جاءت خطة الموضوع على النحو التالي:

قسم العمل إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي، في الجانب النظري تطرقنا إلى **الفصل الأول:** وفيه تم استعراض الإشكالية واعتباراتها ومنه تعرفنا على إشكالية الدراسة وفرضيتها وأهداف الدراسة وأهميتها والتعريفات الإجرائية لمفهوم الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها ومدى الاستفادة منها.

الفصل الثاني: وفيه تم استعراض الأمن النفسي ومفهومه وخصائصه والعوامل المرتبطة به والآثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المفاهيم النفسية وعناصره وأساليبه ومقوماته والنظريات المفسرة له.

الفصل الثالث: وفيه تم استعراض مفهوم تقدير الذات ونظرياته ومصادره وأهميته ومستوياته وقياسه وتقدير الذات والمدرسة والعلاقة بين تقدير الذات والأمن النفسي.

أما الجانب الميداني فيتكون من فصلين:

الفصل الرابع: وفيه تم استعراض الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية وذلك بالتطرق للمنهج المعتمد في الدراسة وحدود الدراسة وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: وفيه تم عرض ومناقشة فرضيات وتساؤلات الدراسة، وفقا لما جاء في الدراسات السابقة وقد أتبعت النتائج بمجموعة من الاقتراحات إضافة إلى خلاصة الدراسة وفي الأخير عرض لقائمة المراجع المعتمدة في الدراسة، والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7-حدود الدراسة

8-الدراسات السابقة

1- تحديد إشكالية البحث:

إن البيئة التي يعيش فيها التلاميذ لها دور مهم في نموهم وتطور شخصيتهم، فالتلاميذ يتأثرون بالعوامل النفسية الداخلية المنعكسة عن الذات صورة الجسم، كما أن الاتجاهات السلبية للأسرة والزملاء والمعلمين تؤثر بشكل ملحوظ على تكيف الفرد المتمدرس وعلى تطور شخصيته.

وكذلك إذا كانت مرحلة المراهقة مرحلة عاطفية وبلغت الصعوبة بالنسبة للإنسان العادي فهي أكثر صعوبة بالنسبة للتلاميذ بصفة عامة الذي يواجه مشكلات في حياته المدرسية والاجتماعية كما يواجه المراهقين صعوبات في التكيف مع التغيرات الجسمية والانفعالية والنفسية التي تحدث لهم.

يولى علماء النفس موضوع الحاجات الجسمية والنفسية، اهتماما كبيرا ومتزايد وتجلى ذلك في دراسات علم النفس النمو، لمطالب النمو وحاجاته النفسية لها دور أساسي في تحقيق حالة نفسية مستقرة، يشعر من خلالها التلاميذ بالأمن والطمأنينة والتوازن.

ومن أشهر العلماء العالم ما سلو) Maslow، الذي قسم دوافع السلوك الإنساني الى خمسة دوافع جعلها تنظيم في شكل هرمي قاعدته الأساسية، هي الحاجات الفيزيولوجية، تليها مباشرة الحاجة الى الأمن، ثم الحاجة الى الحب، وأخيرها الحاجة الى تحقيق الذات

تبعا لنظام ما سلو(1970) لا يستطيع الفرد الانتقال من مستوي الى مستوي ارقى بالحاجات الي بعد اشباع الحاجات الخاصة بالمستوي الذي يوجد فيه، فيظهر تأثيرها في دافعية الفرد فينتقل للمستوي الارقى للحاجات. **(عقل، 2009، ص1)**

وأشار إريكسون الى أن الحاجة الى الأمن باعتبارها من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتواجهه نحو غايته، فإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي الى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو غاياته، إلا أننا كثيرا ما نجد انخفاض في مستوي الأمن النفسي لذي تلاميذ هذا الطور الذي يعد في غاية الأهمية.

(الشحري، 2013، ص3)

والوحدة ظاهرة نفسية يعاني منها التلميذ المراهق، وهي شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحطمين به نتيجة افتقاده إمكانية الانخراط أو الدخول في علاقة مشبعة

ذات معني معهم، مما يأدي على شعوره بعدم التقبل، والقصور، واهمال الاخرين له بالرغم احاطتهم به. **(خويطر، 2010، ص6)**

ويتمثل أيضا في المرحلة الدراسية كذلك تقدير الذات فهو يعتبر عنصرا مهما نظرا لزيادة تغيرات فيزيولوجية التي يتأثر بها التلاميذ وترتبط بتكامل الشخصية لديهم، فتقدير الذات حاجة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق خصوصا اذا علمنا أن احدى المهمات النمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقها، ولاشك أنما يسبب للمراهق نقص تقدير الذات هي مشكلات لها أسباب متنوعة مثل الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، فإن أحد أسس طاقات المراهق الإيجابية هو تقديره الإيجابي لذاته فالشخص الذي يقدر نفسه يقدر الأخرين ويشعر براحة مع نفسه، أما الذي لا يقذر ذاته فإنه يجد صعوبة في مواجهة الناس ويميل الى العزلة والانطواء لأنه يعجز عن التعبير عن ذاته وعن قدراته، ومواهبه وخبراته. **(أمزيان، 2007، ص5)**

كما أن الشعور بالأمن النفسي يشكل بالفعل عوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات وأساليب المعاملة الو الدية والمواقف والظروف البيئية التي تحيط بالتلاميذ تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم ويتقبلون ذواتهم ويرون فيها القيمة والجدارة والاستحقاق ويتقبلون الاخرين.

وكذلك فان الشعور بالأمن النفسي ينتج عن قدرة الإباء في إعطاء أبنائهم الحب والاهتمام بميولهم واستعداداتهم ومشكلاتهم وبذلك تتيح لهم فرصة في إعطاء قرارات وحل مشاكلهم الشخصية في الحياة وباستطاعتهم حماية ذواتهم.

للأمن النفسي أهمية بالغة في الدين الإسلامي فلقد ورد ذكر الأمن في القران الكريم في آيات عديدة منها: "فليعبدوا ربه هذا البيت*الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف"(سورة قريش، الآية 3-4)، قال الله تعالي: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب"(سورة الرعد ال آية28)

لهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن علاقة الأمن النفسي بتقدير الذات، للإجابة على التساؤلات التالية:

2-تساؤلات الدراسة

التساؤل العام: هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (ذكور إناث)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (علوم تجربيه، آداب وفلسفة، لغات، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (إناث ذكور)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (علوم تج. آداب وفلسفة، لغات، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد)؟

3-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: لا توجد علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (ذكور إناث)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (علوم تجريبية، آداب وفلسفة، رياضيات، تسيير واقتصاد)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (إناث ذكور)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (علوم تجريبية، آداب وفلسفة، رياضيات، تسيير واقتصاد)

4-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الأمن النفسي الذي يعد من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية، ولما للأمن النفسي من تأثير في حياة الأفراد والجماعات والذي ينعكس

بشكل مباشر وواضح في التقدم في المجالات المختلفة للحياة في استقرار حياة المرء وتحرره من أشكال الخوف والقلق والتوتر والصراع. فالأمن النفسي عامل مهم وفي غاية الأهمية من أجل المحافظة على الحياة مستقرة وسعيدة.

تمثل أهمية البحث في معرفة العلاقة الرابطة ما بين الأمن النفسي وتقدير الذات لذي تلاميذ السنة الثانية ثانوي

كذلك تكمن أهمية هاته الدراسة في استفادة القائمين على العملية التربوية لضرورة التعامل مع طلبة المدارس

يمكن لهذه الدراسة أن تكون حجر أساس ينطلق منه الباحثون الجدد لدراسة متغير الأمن النفسي مع فئات أخرى من المجتمع

5-أهداف الدراسة:

تكمن الأهداف التي تسعي دراستنا لتحقيقها فيما يلي:

التعرف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات إن وجدت لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي.

التعرف عن فروق كل من الجنس والشعبة الدراسية في الأمن النفسي.

التعرف عن فروق كل من الجنس والشعبة الدراسية في تقدير الذات.

الدراسات النظرية لمتغيرات الدارسة.

6-مصطلحات الدراسة:

الأمن النفسي:

ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الأمن النفسي الذي أعدته زينب شقير 2005.

تقدير الذات: ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات الذي أعده كوبر سميث 1998.

تلاميذ مرحلة الثانوية: هم التلاميذ الذين يدرسون في سنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي تتراوح أعمارهم ما بين 16و20 وهي أخر مرحلة تعليمية للانتقال الى مرحلة التعليم العالي والبحث العلمي.

7-حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الميدانية بحدود بشرية وزمنية ومكانية تبين مجال إمكانية تعميم النتائج وهي كما يلي:

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة قصديه من السنة الثانية ثانوي.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من السنة الدراسية **2021/02/20**

الحدود المكانية: طبقت دراستنا في ثانوية بلدية جامعة (في ثانوية المتقن).

8-الدراسات السابقة

دارسات الأمن النفسي:

- ✓ **Helmut دراسة هلمت: 1989**

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والعلاقة الزوجية لدى الأزواج العاملين في المجال العسكري والتعرف على مدى تأثير الوظيفة العسكرية على الأمن النفسي.

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (51) زوج وزوجة من الذين تطوعوا لإجراء هذه الدراسة ثم اختيارها عشوائيا مع مراعاة أن يكون أفراد العينة جميعهم لم يخضعوا لمثل هذه الدراسة من قبل ان تكون الزوجات غير عاملات وليس لهون أولاد والزوج أن يكون قد خدم في المجال العسكري مدة تقل عن عامين.

وقد استخدم الباحث مقياس مدي تأثير العمل على العلاقة الزوجية ومقياس الأمن لماسلو(1952)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اختلاف وجهات النظر بين الزوجين تجاه الوظيفة العسكرية، واختلاف مستوي الأمن النفسي لديهم موجود بشكل واضح وكانت النتائج أنه كلما زاد معدل الاختلاف في وجهات النظر للوظيفة العسكرية كلما قل مستوي الأمن النفسي لدي أحد الزوجين أو كليهما. **(أفراع2005 ص52)**

- ✓ **دراسة الشرعة(1998):** وقام الشرعة (1998) بدراسة هدف منها الوقوف على حقيقة علاقة الأمن النفسي بوضوح الهوية المبنية والاختلاف بينهما تبعا لاختلاف الجنس وعدد الأبناء في الأسرة وترتيبهم الوالدي لدى طلبة السنة الاولى بجامعة قطر، واستخدم

الباحثان مقياس ما سلو للشعور بالأمن النفسي وعدم الأمن، وكذلك مقياس كرياستي وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبا وطالبة منهم (103) طالبا و(132) طالبة، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين تدني الشعور بالأمن ووضوح الهوية المهنية أو النضج المهني، وكلما تدنى عدم الشعور بالأمن كلما كانت الهوية المهنية أكثر وضوحا وقد تساوى بذلك الذكور والإناث، وأشارت النتائج أيضا إلى تفوق الذكور على الإناث في الشعور بالأمن النفسي. **(الطهراوي، 2006، ص17)**

- ✓ **دراسة جبر (1996)** مصر بعنوان (بعض المتغيرات البيداغوجية المرتبطة بالأمن النفسي) وهدفت الى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات (الجنس، والسن، والحالة الاجتماعية، مستوي التعليمي) وأجريت الدراسة على عينة من (342) فردا من الذكور والاناث البالغين من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة، منهم (252) من المتزوجين و(95) من غير المتزوجين. واستخدم الباحث اختبار ما سلو للأمن النفسي وأظهرت النتائج عدو وجود فروق دالة احصائيا في المستويات الأمن النفسي بين الذكور والاناث وزيادة الشعور بالأمن مع تقدم السن وزيادة المستوي التعليمي. **(نعسية، 2014، ص97)**
- ✓ **دراسة: (سعد 1997)**، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتوافق التحصيلي وقد أجريت على عينة قوامها (39) طالب متفوق و(44) طالبة متفوقة بنسبة 35 من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق، و(80) طالب غير متفوق، و(29) طالبة غير متفوقة بنسبة 3 من الطلبة بكلية العلوم الطبية والهندسية والتطبيقية والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق واستخدم الباحث اختبار ما سلو للشعور بالأمن وعدمه أداة للدراسة والدي قام بتعريبه بنفسه.

كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار "ت" والرباعيات والعشاريات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط جوهري بين مستوي الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، وأن الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين والغير المتفوقين حسب التخصص والجنس ضعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها. **(الخضري، 2003 ص88)**

- ✓ **دراسة 1995davis- etal: عنوان الدراسة:** إثر النزاع بين البالغين على مستوى الأمن النفسي لديهم، وتكونت العينة من (112) طفل من الذكور والإناث من مجموعات عمرية مختلفة من ولاية فرجينيا الأمريكية واستخدم الباحث عدة أدوات لقياس الأمن النفسي لدى الأطفال وأظهرت النتائج وجود علاقة بين النزاع بين البالغين وشعور الأطفال بعدم الأمن في جميع المجموعات العربية المختلفة، وعدم وجود فروق دالة في العلاقة بين الصراع الخاص لدى البالغين والأمن النفسي بين المجموعات الثلاث.

(عبد المجيد، دس، ص252).

- ✓ **دراسة الشهري (2009) بعنوان:** "إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة ألطائف

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة المدرسية والأمن النفسي والفروق بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية وأبعادها والفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسي في المتغيرات نوع المدرسة، الصف الدراسي، متوسط داخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث مقياس للأمن النفسي واستبانة للمعاملة المدرسية، حيث شملت عينة الدراسة (863) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بمحافظة الطائف، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطيه موجبه بين الدرجة الكلية لإساءة المعاملة المدرسية، والأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمن النفسي نتيجة لاختلاف نوع المدرسة لدى أفراد عينة الدراسة.

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات الأمن النفسي لأفراد عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف طبقا لاختلاف متوسط دخل الأسرة.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات إساءة المعاملة المدرسية لأفراد عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف طبقا لاختلاف متوسط دخل الأسرة. **(الشهري عبد الله2009)**

دراسة مهرية خليدة 2013-2014: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية تخصص صحة نفسية وتكيف مدرسي تحت عنوان: الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من المراهقين التعليم الثانوي بمدينة تمنراست ثم صياغة المشكلة على النحو التالي: هل هناك علاقة بين الاغتراب والأمن النفسي لذي المراهقين في هذه المرحلة بمدينة تمنراست؟ هدفت الدراسة على التعرف على ظاهرة الاغتراب لذي المراهقين ومعرفة الفروق تبعا لمتغيرات الجنس، المستوي التعليمي، التخصص، وحدد أهم فرضية كالتالي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والأمن النفسي لدي المراهق في الطور الثانوي واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، واشتملت العينة678 بطريقة عشوائية من مجتمع أصلي قدره 2861، واستخدمت كأداة للبحث مقياس الأمن النفسي لما سلو ومقياس الاغتراب ومن ابرز النتائج المتوصل اليها وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الشعور بالأمن النفسي والاغتراب تعزي لمتغير المستوي التعليمي وكانت أهم توصية هي تكاثف الجهود بين مختلف المؤسسات لتوفير الرعاية الصحية والنفسية. **(الحليب، 2016، ص9)**

دراسات تقدير الذات:

- ✓ **دراسة علاء كفافي(1989)** علاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات المتصلة به، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين تقدير الذات والمتغيرات ذات الصلة به. تكونت عينة الدراسة من (153) طالبة من المرحلة الثانوية وهن قطريات ومن الجنسيات العربية الأخرى، طبق على عينة الدراسة عدد من المقاييس هي مقياس التنشئة الو الدية من اعداد الباحث، مقياس الأمن، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بحيث توصلت الدراسة إلى الكشف أن التنشئة الو الدية كما يدركها الأبناء تؤثر في درجة تقدير الطالبات لذواتهن **(كفافي، 108، 1989)**
- ✓ **دراسة الهواري الشناوي(1989)** التي تهدف الى التعرف على العلاقة بين تحصيل الذات والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعين وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الإناث، وقد أشارت الدراسة إلى أن تقدير الذات والتحصيل الدراسي يؤثر كل منها على الاخر بعلاقة تنبؤيه، كما أشارت النتائج وجود

فروق دالة إحصاءين بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور، بينما كشفت النتائج عدم فروق في تقدير الذات تبعا لمتغيرات التخصص **(بركات، 10، 2009)**

- ✓ **دراسة الشيخ خليل(2006)** بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوي بمحافظة غزة، تهدف هده الدراسة لمعرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات، وتأكيد الذات، كما تهدف الدارسة إلى معرفة الفروق في السلوك العدواني، تقدير الذات، تأكيد الذات بالنسبة(للجنس، التخصص، حجم الاسرة) وتكون عينة الدراسة من(400) طالب وطالبة ولقد استخدم الباحث ثلاثة مقاييس من اعداد الباحث عن وجود علاقة طرديه موجبة بين درجة تقدير الذات ودرجة توكيد الذات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توكيد الذات تغرى لمتغير الجنس والتخصص. **(سمور، 2015ص46)**
- ✓ **دراسة علاء الدين كفافي (2010)** بعنوان مستويات تقدير الذات ومصادر الدعم الاجتماعي بالعدوان لدى الطلبة الجامعيين. هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين تقدير الذات والدعم الاجتماعي والعدوان، لدى عينة من الطلبة الجامعيين حيث بلغت عدد العينة (304) وقد استخدم الباحث في أدواته مقياس تقدير الذات لروزنبيرغ ومقياس الدعم الاجتماعي متعدد الأوجه، ومقياس العدوان لبيري وبوس، أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين تقدير الذات والدعم الاجتماعي والعدوان.
- ✓ **دراسة مجذوب(2015)** تحت عنوان: تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديمغرافية (دراسة ميدانية على طلاب الجامعة دنقلا) هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب الجامعة دنقلا، تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية الطبقية من كليات جامعة نقلا، حيث اختار الباحث خمس كليات بطريقة العشوائية من مجموع عشر كليات حيث بلغ حجم عينة الدراسة(277) طالب وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تقدير الذات ومقياس قلق المستقبل ومقياس السلوك العدواني. وتوصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لدى طلبة جامعة دنقلا **(تيهامي، 2020، ص23)**

- ✓ **دراسة جوزيف وآخرون (1992)** تحت عنوان الجنس والذات هدفت الدراسة إلى تعريف الفروق بين الذكور والإناث في متغير تقدير الذات وهذه الدراسة عبارة عن سلسلة من الدراسات وبلغت العينة (43) رجلا، (47) امرأة وقد استخدم الباحثون:

مقياس تقدير الذات لروزنبيرخ 1965.

مقياس القدرات: الاجتماعية، الرياضية، الإبداعية، ى الأكاديمية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة على مقياس القدرات لصالح عينة الرجال الذي أدى إلى ارتفاع تقدير الذات لديهم، بمعني أن إدراك الرجال لقدراتهم الاجتماعية والابداعية والرياضية والأكاديمية أدى إلى ارتفاع تقديرهم لذواتهم **(تيهامي، 2020ص24).**

دراسات تجمع المتغيرين مع بعض:

- ✓ **دراسة عقل 2009:** بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين بصريا هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الأمن النفسي بمفهوم الذات ومستوى مفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، وتكونت عينة الدراسة من 65 من الطلبة المعاقين وبصريا واستخدمت الباحثة في الدراسة مقياس مفهوم الذات من إعداد (سمير منصور) ومقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في مستوى مفهوم الذات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية **(سمور، 2015، 47)**
- ✓ دراسة مجدوب أحمد (2015) بعنوان الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية؛ هدفت هذه الدارسة إلى دراسة الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتها بتقدير الاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعة دنقلا، كليتي التربية مروي والآداب كريمة ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات وتحليلها، تكونت عينة الدراسة من260 طالب وطالبة للعام الدراسي(2014.2015) وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية بنسبة(10) استخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن ومقياس تقدير الذات ثم تحليل البيانات البحث احصائيا بواسطة

المعالجات الإحصائية باستخدام وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدي عينة الدراسة. **(زوايد، 2020، ص21)**

9-التعقيب على الدراسات السابقة

دراسات الأمن النفسي:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، والتي اقتصرت على الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها وهي تلك الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات والدراسات التي تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين، ويمكن عرض الملاحظات الأتية على تلك الدراسات على النحو التالي:

1-من حيث مكان إجراء الدراسة:

تختلف الدراسة من حيث مكان أجرائها فبعضها أجريت من بلدان عربية كالدراسة (الشرعة 1998) بقطر، ودراسة (سعد 1997) دمشق، ودراسة (الشهري 2009) بمحافظة الطائف، ودراسة جبر(1996) بمصر، ودراسة(خليدة2014) بتمنراست، ودراسة (الهواري ال شناوي1989)، ودراسة علاء الكفافي (1989)، ودراسة (جوزيف وآخرون 1992) ودراسة (الشيخ خليل2006) بمحافظة غزة، ودراسة (الكفافي 2010) ودراسة (مجدوب 2015) بدنقلا ودراسة(عقل2009)، ودراسة (مجدوب أحمد وآخرون 2015) بدنقلا.

والبعض الأخر الدراسات الأجنبية، كدراسة (1995davisetal) فرجينيا الأمريكية، ودراسة (هملت1989helmut)

2-**من حيث البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية فتمثل البيئة الجزائرية**

هناك تباين من حيث عدد افراد العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة، فكانت أصغر عينة حسب الدراسات المحدد من دراسة سعد1997، إدا كان عدد افرادها 35 طالب أما الدراسات التي استخدمت عينات الكبيرة هي دراسة (هملت 1989) وقد بلغ عدد أفراد العينة 51 زوج وزوجة، ودراسة(1995davisetal) فقد بلغ عدد افراد العينة112طفل، ودراسة (جوزيف وأخرون 1992) وقد بلغ عدد افراد العينة 90 زوج، ودراسة(عقل2009) وقد بلغ عدد افراد العينة65 معاق، ودراسة (علاء الكفافي 1989) وقد بلغ عدد افراد العينة 153 طالب وطالبة المرحلة الثانوية، ودراسة(الهواري الشناوي 1989) وقد بلغ عدد افراد العينة

200طالب ودراسة الشرعة 1998) وقد بلغ عدد افراد العينة235 طالب، ودراسة (مجدوب وأخرون 2015) قد بلغ عدد افراد العينة260 طالب جامعي، ودراسة (علاء الدين الكفافي2010) قد بلغ عدد افراد العينة304 على طلاب الجامعة، ودراسة(جبر1996) قد بلغ عدد افراد العينة 342 على الأزواج، ودراسة(الشيخ خليل2006) قد بلغ عدد افراد العينة 400 على طلاب الثالثة ثانوية ودراسة(خليدة2014) قد بلغ عدد افراد العينة678 من طلاب الثالثة ثانوي

كما أن عينات الدراسة كانت مختلفة من حيث المرحلة العمرية فبعضها أجريت على عينة الأطفال كأدراسه advisetal1995، وبعضها على الطلاب المرحلة الابتدائية كالدراسة(الشهري 2009)، ولبعض آخر على طلاب المرحلة الثانوية كالدراسة خليدة2015) ودراسة(علاء الكفافي1989)، ودراسة(الشيخ خليل 2006)، وبعضها على طلاب الجامعة كالدراسة (سعد1997) ودراسة(الهواري الشهرواي1989)، ودراسة (علاء الدين الكفافي2010)، ودراسة (مجدوب 2015)، أما الدراسة الحالية فقد تم إجرائها على عينة طلاب المرحلة الثانوية، لا حضنا أن عينة الدراسات التي أجريت على عينة طلاب المرحلة الثانوية وهي مرحلة المراهقة لما لهذه المرحلة من تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية وعقلية فهي فترت انتقال حرجة لذلك فهي أكثر المراحل تأثرا بهده التغيرات وبالتالي يؤثر ذلك في تقدير الذات ارتفاعا وانخفاضا وبالتالي الأمن النفسي تناولت معظم الدراسات السابقة المرحلة الثانوية لإجراء الدراسات السابقة الخاصة بموضوع تقدير الذات والأمن النفسي.

3-من حيث أدوات الدراسة:

لقد اختلفت بعض الدراسات من حيث نوع الأداء المستخدمة فقد استخدمت بعض الدراسات أداة بحثها من اعداد الباحث نفسه، كأدراسه هملت 1989، ودراسة الشرعة 1998 ودراسة سعد1997، ودراسة الشهري 209، ودراسة عقل 2009، ودراسة مجدوب أحمد 2015.ودراسة مهرية خلية استخدمت مقياس ما سلو، أما دراسة علاء الكفافي 1989، ودراسة عقل2009، ودراسة مجدوب أجمد، أما دراسة الهواري الشناوي، ودراسة جوزيف وآخرون استعملوا مقياس لروزنبيرخ.

4-من حيث الأساليب الإحصائية:

استخدمت بعض الدراسات اختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون للمعالجة الإحصائية كدراسة سعد1997، ودراسة مهرية خليدة 2014، كما استخدمت دراسات أخري المتوسطات الحسابية ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط ألفا كونباخ، كأدراسه (الشرعة 1998)، ودراسة(سعد 1997)، ودراسة(الشهري 2009) ودراسة جبر(1996)، ودراسة(خليدة2014)، ودراسة (الهواري الشناوي1989)، ودراسة علاء الكفافي(1989)، ودراسة(جوزيف وأخرون 1992) ودراسة(الشيخ خليل2006)، ودراسة (الكفافي 2010) ودراسة (مجدوب 2015) ودراسة(عقل2009)، ودراسة(مجدوب أحمد وأخرون 2015) ودراسة (davisetal1995)، ودراسة (هملتhelmut1989).

5-من حيث النتائج:

اشتركت بعض الدراسات الى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وتقدير الذات كالدراسة مجدوب أحمد2015، ودراسة عقل2009.

10-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

•من خلال عرض الدراسات السابقة فإنه يتعرف الباحث على أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه.

•من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة يتعرف الباحث على كيفية عمل البحث وعلى النقطة التي يبدأ بحثه من خلالها.

•يستطيع الباحث عن طريق قراءة الدراسات السابقة والاطلاع عليها أن يقترح موضوعا لبحثه.

•تفيد الباحث وتزوده بالأفكار التي تلزمه في بحثه، ويتعرف من خلالها على المنهج المناسب لموضوع البحث، كما تفيد الدراسات السابقة في التعرف على ايجابيات وسلبيات المنهج المستخدم في الدراسة السابقة.

ضبط مفهوم الاجرائي للأمن النفسي.

ضبط مفهوم الاجرائي لتقدير الذات.

الفصل الثاني: الأمن النفسي.

- تمهيد
- 1-الأمن النفسي
- 2-خصائص الأمن النفسي.
- 3-العوامل المرتبطة بالأمن النفسي.
- 4-الاثار المترتبة على انعدام الشعور بالأمن النفسي.
- 5-الأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية.
- 6-عناصر وأساليب تحقيق الأمن النفسي.
- 7-مقومات الأمن النفسي.
- 8-النظريات المفسرة للأمن النفسي.
- خلاصة

تمهيد

تلعب حاجات الفرد النفسية دورا مهما في التأثير على سلوكه وتصرفاته، فهي لا تقل أهمية عن حاجاته الأخرى ويعتبر الأمن النفسي من اهم الحاجات النفسية بل أنه يمثل قاعدة لحاجاته النفسية جميعا ويسعى الفرد الى إشباعه في كافة مراحل حياتيه ويبدل قصار جهده وطاقته لتحقيق هذا الإشباع وتجنب كل ما يحول دون هذا الإشباع

1/-مفهوم الأمن النفسي

1-1 التعريف اللغوي:

مفهوم الأمن يعد من المفاهيم اللغوية ذات الثراء في المعني فقد جاءت كلمة أمن في معجم اللغة بعدة معان نذكر منها: الأمن ضد الخوف يقال: أمن أمنا وآمنة: إذا اطمأن ولم يخف، فهو آمن، والأمن(الأمن) طمأنينة النفس، وزوال الخوف عنها، يقال: أمن بأمن أمنا وأمانا والأمن: موضع الآمن، والأمن: اسم من أمنت، والأمان، إعطاء الآمنة، والعرب تقول: رجل أمان، إذا كان آمينا وبيت آمن ذو أمن، ورجل أمنة بضم الهمزة إذا كان بآمنة الناس ولا يخافون شره، ورجل أمنة يفتح الهمزة إذا كان يصدق ما سمع، ويكذب بشيء. **(قدري، 2017، ص9)**

التعريف الاصطلاحي: تعددت تعاريف الباحثين حول مفهوم الأمن النفسي، وفيما يلي عرضا لبعض التعريفات.

تعريف الأمن النفسي: هو أن تكون النفوس أمنة مطمئنة عند وقوع البلاء أو توقعه بحيث لا يظهر عليها القلق معيب أو جزء كثير ولا اضطراب في الأحوال، أو ترك للأعمال أو التهويل من شأن المصائب، أو التعظيم لمخططات الأعداء تعظيما يفضي الى اليأس والهوان، والإحباط والانزواء **(الشريف، 2003، ص9)**

تعريف ناراس محمد صالح: الأمن النفسي هو الشعور بالهدوء والسكينة وسلامة الروح والنفس وأن يحيط الاطمئنان والأمان بالفرد في كل لحظة، وفي كل جانب من جوانب حياته.

(رحال، 2016، ص49)

يعرفه: حسين سالم الشرعة أنه: " يعتبر مفهوم الأمن النفسي مفهوما شاملا تناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص"

(ابزيز(2018)ص22)

يعرفه زهران "الأمن النفسي أنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق، أمنه وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة الى الأمن، والحاجة الى المحبة، والحاجة الى الانتماء والمكانة، والحاجة الى التقدير، والحاجة الى تقدير الذات، وأحيانا الى السعي وبذل الجهد لتحقيقيه **(حسين، 2018ص، 243)**

يعرفه عبد الخالق الأمن النفسي بأنه: التحرر منم الخوف أيا كان مصدره هذا الخوف ويشعر الانسان بالأمن متي ما كان مطمئنا على صحته وعمله وأولاده ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هذه الأشياء أو حتى توقع الفرد هذا التهديد فنه يفقد شعوره بالأمن والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية، كما أن فقدان الشعور هو العدو الأول لكل سلام نفسي وصمود أمام الشدائد. **(العنزي، 2004، ص42)**

"أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل « maslow » يري ما سلو من الآخرين، له مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" **(ابزيز، 2018، ص22)**

ويعرفه "عبد السلام 1990: 73)" الأمن النفسي " هو شعور الفرد بتقبل الاخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء، والشعور بالانتماء الى الجماعة وأن له دورا فيها، وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق **(ابزيز، 2018، ص23)**

يعرفه الشربطي: بأنه عد الاضطراب والقلق وسكون فكر الإنسان الى شيء يعتقده فلا يرتاب فيه ولا يشك به. **(زايد، ص6)**

وتري "شقير، 2005" أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام

الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرا كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة **(شقير، 2005، ص6-7)**

اما رايف "rayff" فقد وضع نموذجا شاملا ومتعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي ويتكون هذا النموذج النظري من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي:

- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إجابيه والشعور بقيمة الحياة.
- العلاقة الايجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب.
- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
- السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على ادارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.
- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعي الى تحقيقها.
- التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

إن عدم وجود هذه العناصر وتدنيها يعتبر مؤشرا على عدم الشعور بالأمن. **(الشحري، 2013، ص14)**

ويعرفه جمال مختار (2001) الأمن النفسي على أنه مفهوم معقد لتأثره بالمتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية ذات التنوع السريع، وبذلك درجة إحساس وشعور الفرد بالأمن النفسي ذات علاقة ارتباطيه بذاته وعلاقاته وأسلوب حياته، ومدي إشباع حاجاته الأساسية أو الاجتماعية أو النفسية. **(سليمان محمد، 2010، ص24)**

أشار صالح بن إبراهيم الصنيع" أنه يمكن أن نعرف الأمن النفسي بأنه سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها الخطر، وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به **(ابريعم، 2020، ص14)**.

2/-خصائص الأمن النفسي:

الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية معرفية فلسفية اجتماعية كمية وإنسانية، ومن خصائص الأمن النفسي:

2-1 نفسية:

تستند الى الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الارادية والإدارية للانفعالات والاندفاعات الشخصية، قابلة الى القياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص النفسي بهما، فضلا عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها.

2-2 معرفية فلسفية:

يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهدد لذات ومعانيها المعرفية، إذ قلما نخشى أو نهدد أو يساء الى اتزاننا ونسلك سلوكا ماديا يجسد ذلك، قبل أن نكون قد حكمنا مسبقا أفكارا معرفية فلسفية تشكل جزاء من منظومتنا المعرفية بطبيعة ونمط السلوك الذي نسلك، إن اتجاهاتنا السلبية أو الايجابية وتقويماتنا المعرفية الفلسفية لها تلعب دورا فاعلا في تحديد أثارها، فمشاعر القلق والخوف والإحساس بالرفض ترتبط بشكل أساسي بالقيمة الفلسفية التي تقوم بها أسباب تلك المشاعر، هناك فرق كبير بين شخص يقوم الحياة بمتغيراتها تقويما عاليا ويعدها جديرة بالحياة والعمل من أجلها بين آخر يعدها عبئا وغير جديرة بان تعاش

2-3 اجتماعية:

فالعلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذاتين عن طريق علاقة ما مع القوانين، والنسيج الاجتماعي المستقبل نظريا عن نسيج هذه الذات، وإنما علاقة تنطبع وفق التنشئة الاجتماعية في جدران الفرد وخريطته المعرفية، وتصبح قادرا على العمل داخل الفرد حتى في غياب عامل مباشر في العلاقة مع الفلسفة الاجتماعية وتشريعاتها المكتوبة، ولذلك يصعب الحديث عن أمن النفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة، فما يحدد الاستقرار النفسي في مجتمع ما قد لا يثير أدني درجات الاهتمام في مجتمع أخر.

2-4 كمية:

ينطوي مفهوم الأمن النفسي على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة، وهذا ما يجعل الحديث عن مستويات الأمن النفسي معقولا ويستند اليه عمل شخصي يصنف أنماط الشخصيات إلى سلوك أمن بمقدار أو شخصية أمنة بمقدار وهذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوي القياس والتشخيص والعلاج.

2-5 إنسانية:

الأمن النفسي سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية، أو مستوياتهم الاجتماعية الثقافية أو المعرفية، وبالتالي فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة والتدخل للتأثير الايجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدي إنسانية آمنة منتجة ومبدعة. **(عقل، 2009، ص15-16)**

يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وأساليبها من التسامح، وعقاب وتسلط وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بتفاعل الاجتماعي والخبرات، والمواقف الاجتماعية في بيئة أمنة غير مهددة

يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي والانجاز بصفة عامة

المتعلمون والمثقفون أكثر منا من الجهلة والأميين

الدين يعلمون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها

شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد

الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الامنين

عدم الأمن يرتبط موجبا بالدوج ماطية أي التشبث بالرأي والجمود الفكري بدون مناقشة أو تفكير

عدم الشعور بالأمن مرتبط بتوتر، وبتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب **(الخضري، 2003، ص19-20)**

3/-العوامل المرتبطة بالأمن النفسي:

يعد الإنسان كائنا اجتماعيا بطبعيه، تتكون شخصيته نتيجة لتفاعل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فكل ما يمتلكه الفرد من صفات ليست ممتلكات ذاتية أو شخصية

بقدر ماهي الانعكاسات للبيئة المادية والاجتماعية والثقافية والمرافق التي يمر بها الفرد. **(أمين، 1998، ص435)**

وبناء على ذلك توجد عدد من العوامل المرتبطة بالأمن النفسي لدي الفرد ومن أهمها:

3-1 الأسرة:

تعد الاسرة إحدى المؤسسات التنشئة الاجتماعية، بل إنها في مقدمة وكالات التطبيع الاجتماعي كونها الخلية الأساسية في المجتمع، والحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية، فهي مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم للفرد ويشتق منه الفرد الخبرات الأولى للتعامل مع الاخرين بصورة تتفق مع معايير المجتمع الذي يعيش فيه وتنسجم مع قيمته وثقافتيه. **(الفادي، 1997، ص17-18)**

فالمناخ الأسري هو ذلك الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفير الأمانة والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسئوليات، وأشكال الضبط ونظام الحياة، لذلك فهو يعد المصدر الأساسي لإشباع الحاجات الفرد واستثارة طاقاته وتنميتها، كما يلعب هذا المناخ دورا أساسيا في تحديد موقف الأبناء من السلوكيات الإيجابية، وفي توجيه سلوكهم، وفي إكسابهم السلوك الاستقلالي والاجتماعي، وفي تأكيد مدي صحتهم النفسية، فالأسرة هي النموذج الذي يقتدي به الأبناء العاديين كانوا أو معوقين، الأمر الذي يجعل من الأسرة المرجع العاطفي الذي يستند إليه الأبناء في تشكيل نظرتهم الخاصة الى أنفسهم والى العالم من حولهم.

ولما كانت الأسرة هي المجال الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الفرد، فإن الإحساس بالأمن أو عدمه يبدأ من الآسرة، حيث يمكنها أن تمنح الأبناء الشعور بالانتماء، وهذا الشعور ينمي عند الفرد الشعور بالأمن والطمأنينة.

3-2 المدرسة:

تعتبر المدرسة الكائن المادي والمعنوي الذي يؤثر في التلميذ تأثيرا بالغا ويسهم في تحقيق الصحة النفسية له، فقد يكون هذا الكيان المادي المدرسة محببا للتلميذ أو منفرا له، ويشكل الجو العام الذي يسود المدرسة ونوع العلاقة الاجتماعية السائدة فيها الإطار العام الذي ينمو فيه التلميذ فالمدرسة التي يسودها جو من الديمقراطية وإتاحة الحرية للتلميذ

للتعبير عن آرائه وأفكاره، أدي ذلك إلى اشباع حاجات التلاميذ وإحساسهم بالأمن والطمأنينة والعكس صحيح.

ويري محمد أيوب(1994) أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تأخذ بيد النشء من المنزل الى المجتمع الأكبر، وتزيدهم بالخبرات الاجتماعية وتنمي وتصقل مهاراتهم المختلفة

يشير حسين محمد(2000) أن المدرسة حلقة وصل بين الاسرة والمجتمع تتمثل رسالتها في إتمام ما أعد البيت وإصلاح ما فسده، وانتهاج منهج تربوي سليم يحقق للفرد ما يحققه جو المنزل من اشباع للعطف والتقدير، فهي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق جانبا كبير من أوقاتهم، لذلك فالمدرسة الصالحة هي التي تبث في نفوس أبنائها الطمأنينة والنجاح وإنما المسؤولية والولاء الاجتماعي

لذلك يجب أن تكون المدرسة مكانا أمينا وآمنا لجميع التلاميذ، بهدف اعدادهم للحياة من كافة الجوانب، وهذا يتطلب المزيد من الجهد والوقت لرعاية التلاميذ والمحافظة عليه وإشعاره بالألفة مع المكان والعاملين فيه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال إحساسه بالأمن داخل المدرسة ولكن نتيجة لبعض العوامل، فقد تحديد العلاقة بين المعلم والتلميذ عن مسارها الذي يجب أن يكون عليه، ويلجا المعلم إما لجهله بالأساليب التربوية المناسبة أو لعدم إعداده الاعداد المناسب، أو لوجود خلل في الشخصية، أو لتوافر بعض العوامل لدى التلميذ قد تجعل المعلم يسئ إلى التلميذ جسميا ونفسيا، مما يتسبب في احداث اضطرابات نفسية وسلوكية وشخصية واجتماعية وتربوية لدى التلاميذ وتجعله غير أمن على نفسيه وجسمه ومستقبله بين جدران هذه المدرسة.

(الهادى، 2009، ص80)

3-3 الرفاق

تعتبر مرحلة المراهقة هي مرحلة الاستقلال، فإن جزءا مهما من استقلالية المراهق يتحقق من خلال انتماء وانتمائه الى جماعة الأقران التي يتمكن من خلالها اشباع حاجته إلى الانتماء والاستقلال واثبات ذاته، فالمراهق في حاجة الى جماعة تستجيب لمستوي نموه وتفهمه ويفهمها وتحقق لديه الشعور بالأمن والدفء، وذلك من خلال انتمائه لأفراد يعايشون مشاكله نفسها ويشاركونه مشاعره، ويسلكون على شاكلته في الملبس والمظهر.

3-4 التربية الأخلاقية والدينية:

تعتبر التربية الأخلاقية هدفا لكل الديان الفلسفات، لما تحققه من الخير والإصلاح للمجتمع والفرد، وشعوره بالأمن النفسي داخل مجتمعه، فيقول الرسول (ﷺ) "خيركم إسلاما احاسنكم أخلاقا، ويقول الشاعر في وصفها. "إنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا"

ويعتبر الجانب الديني الذي تستمد منه الاخلاق من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق الأمن النفسي للفرد، فجوهره التحرر من الجوف والإحساس بالأمن الروحي، فالمؤمن الحق يجد الأمن والراحة النفسية في تقوي الله وخشيته حيث يقول الحق تبارك وتعالى (إلا بذكر الله تطمئن القلوب)(سورة الرعد من الآية 27)، ويزداد هذا الشعور بالأمن والرضا والطمأنينة كلما تذكر الفرد قوله تعالى (وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير)(سورة الحديد الآية 4).لذلك فالتمسك بالعقيدة يضفي على الانسان مزيدا من الثقة واليقين، وينمي فيه روح المتفائل والأمل والرضا بالقدر، مما يحقق لديه الشعور بالأمن والاطمئنان والراحة النفسية. **(دسوقي، 1999، ص54)**

3-5 المساندة الاجتماعية:

تعتبر المساندة الاجتماعية مصدرا مهما من مصادر الدعم الاجتماعي الفعال الذي يحتاج الانسان في توافقه على المستوي الشخصي والاجتماعي، كما أنها تلعب دورا مهما في اشباع حاجته الى الأمن النفسي والذي يحتاجه الانسان من عالمه الذي يعيش فيه بعد لجوئه الى الله- سبحانه وتعالي- عندما يشعر أن هناك ما يهدده، وأن طاقته قد استنفذت، وأنه يحتاج الى مدد وعون خارجي، فوجد الانسان بمفرده في مواجهة الضغوط قد تؤثر على ثقته بنفسه وعلى شعوره بالأمن النفسي، وخاصة إذا كانت تفوق هذه الضغوط قدراته، كما يأثر حجم المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الاخرين ودرجة رضاه عنها في كيفية ادراكه لضغوط الحياة المختلفة، وأساليب مواجهته وتعامله معها، لذلك فالتوافق مع الضغوط الحياتية بمساعدة الدعم الاجتماعي يساعد الفرد على الاستمرار في الحياة والتوافق معها دون الدخول في دوامة الاضطرابات النفسية.

3-6 البيئة الفيزيقية:

خروج الانسان الى مجال العمل يساعد على صقل شخصيته واندماجه بين أفراد المجتمع واكتسابه مهارات التفاعل الاجتماعي ومعرفته العادات والتقاليد التي تحكم هذا التفاعل بين الافراد، كما تنمي لديه المسئولية وتعوده الإفصاح عن ذاته والتعبير عن أفكاره بحرية، الامر الذي يؤدي الى زيادة الثقة ثقته بنفسه وشعوره بالأمن النفسي ومن ثم الرضا عن الحياة والشعور بجودتها، وعلى العكس من ذلك، نجد أن عدم السلامة وعدم الشعور بالراحة في مجال العمل بل وعدم توافر فرص العمل وانخفاضها يؤدي الى شعور الفرد بالخوف والتهديد في حياته ومستقبله وعدم الشعور بالأمن النفسي والخوف من الاخرين والمستقبل **(على الهادي، 2009ص82-83)**

4/-الآثار المترتبة على انعدام الشعور بأمن النفسي:

ان فقدان اشباع الحاجة الى الأمن النفسي يؤدي الى توليد صراع نفسي واضطرابات سلوكية في مرحلة الطفولة، وقد يؤدي الى اضعاف ثقة الطفل بنفسه، والتردد قبل الاقدام على أي عمل أو المجاهرة بالرأي، وقد يصل الحد الى الانطواء على النفس، أو يصبح سلوك الطفل سلوكا عدوانيا نتيجة لشعوره بعدم المحبة من قبل الافراد والبيئة التي يعيش فيها، كما قد يسبب فقدان الشعور للمراهق بالأمن في فقدان الحاجات النفسية الأخرى، مما يؤدي الى الانحراف السلوكي له درجة قد بصبح خطيرا على نفسه ومجتمعه، كما أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص الى آخر ومن مرحلة عمرية الى أخري، فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتا يزول بزوال أسبابه وتوافر الأمن قد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان أما اذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة المراهقة أو الطفولة فإنه يعيق الأمن النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة، لأن الحرمان من الأمن يعني تهديد خطير لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعف لا يقوى على اشباعها، فيشعر بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعدوان والشعور بالذنب. **(الخضري، 2003، ص28)**

وعدم الشعور بالأمن بسبب للفرد حالة من القلق وزيادة الهموم والتفكير والشعور بعدم الارتياح، وإبداء القلق الزائد تجاه مواقف الحياة اليومية، ويصبح فريسة سهلة للمرض والكدر ويترتب على عدم الإحساس بالأمن النفسي العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية والخوف والقلق والتوتر والحرص الزائد، وانعدام الثقة، والتبعية والتقليد وعدم الحرية والتردد والهروب من المسئولية وإلقاء التبعية على الاخرين وكراهية الحياة وما فيها، وقد يقود فقدان الأمن الى الأفكار الانتحارية والإحساس بالآسي والحزن والاستسلام.

كما اشارت بالشماخ (2001/، 18) الى بعض الأعراض المتميزة في جوانبها السلبية التي أوضحا ما سلو والتي تعد أساسا لمشاعر عدم الأمن النفسي كما يرها الفرد في ذاته وهي تعد بمثابة الاعراض الأولية لعدم الطمأنينة النفسية وهي:

شعور الفرد بأنه منبوذ من الآخرين، وغير محبوب من قبلهم، ويعاملونه ببرودة وجفاء أي الشعور بنبذ والاحتقار من الاخرين

شعور الفرد بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة

الشعور الدائم بالخطر **(الشرم، 2012، ص34-35)**

5-الأمن النفسي وبعض المفاهيم النفسية:

5-1 الأمن النفسي والقلق:

إن القلق الذي يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة تعد مصدرا عدم الشعور بالأمن النفسي، ويتوقف على مدي استجابة الفرد للخطر الذي يهدده، فالاستجابة للخطر بطريقة من الطرق (كالهروب الدفاعي أو الهجوم الإيجابي) فلا يسبب القلق النفسي للفرد، ولكن إذا عجز الفرد عن الاستجابة للخطر بسلوك غير منتظم فإنه قد يصاب بالقلق النفسي الذي يستفحل ليصل إلى درجة كبيرة لا يستطيع الفرد أن يقاومه، ويصبح ملازما له في الحياة.

أن تعليم الأطفال القلق، من خلال قيام آبائهم بالتعامل معهم بطريقة توحي بأن هؤلاء الأطفال أهل الى الثقة، ويمكن الاعتماد عليهم لذلك فأنهم يتعرضون الى لصعوبات الراشدين قبل النضج اللازم، وأن افتقارهم للخبرة الكافية، وعدم بلوغهم مستوي النضج اللازم لتلك الأعباء يؤدي الى عدم شعورهم بالأمن النفسي.

5-2 الأمن النفسي والتوتر:

التوتر هو عبارة عن ظاهرة نفسية ناجمة عن المواقف الضاغطة والمؤثرة والتي تهدد حاجات الفرد ووجوده وتتطلب منه نوعا من إعادة التوافق عبر تغيرات جسمية ونفسية وسلوكية.

التوتر هو الأساس الدينامي الذي يمكن وراء الشعور بتهديد الطمأنينة أو بتهديد أي اتزان قائم بالنسبة للشخص ككل أو لجانب من جوانبه وما يترتب على ذلك من تحفيز للقضاء على هذا التهديد.

وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن النفسي والتوتر حيث يتضح مما سبق أن التوتر الذي يصيب الفرد ينشأ عن ضغوط نفسية مهددة لحاجات الأفراد ومن ضمن تلك الحاجات الحاجة الى الأمن، كما يتضح أن أساس شعور الفرد والطمأنينة ينشأ من خلال اختلال التوازن في الجهاز النفسي لديه.

5-3 الأمن النفسي والتوافق:

التوافق النفسي هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته وأبعاد التوافق هي:

التوافق الشخصي:

يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن الذات وإشباع الدوافع الداخلية الأولية والفطرية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن السلام الداخلي حيث لا صراع داخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحل متتابعة.

التوافق الاجتماعي:

والذي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، مسايرة معايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

التوافق المهني:

ويتضمن الاختبار المناسب للمهنة والاستقرار علما وتدريبا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والسعادة بالرضاء والنجاح.

فالتوافق بأنواعه الشخصي والاجتماعي والمهني يعد محور شعور الفرد بالأمن النفسي

5-4 الأمن النفسي والتوازن الاجتماعي:

هناك علاقة وطيدة بين الأمن النفسي والتوازن الانفعالي، فهو يرى أن الاتزان هو عبارة عن الاطمئنان والاستقرار للفرد من خلال تنمية الشخصية السوية، أن التوازن النفسي هو الطريقة التي تساعد الفرد على خفض التوتر وإشباع الدافع والعودة الى الحالة التي تتوازن فيها مشاعره مع المنبهات الخارجية التي يدركها ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالبا منسقا في انسجام مع مفهومه لذاته ودافعيته لإنجاز بعض المهمات الأخرى وباتجاهه نحو المواقف الصعبة التي يقوم عليها.

5-5 الأمن النفسي والثقة في النفس:

ترتبط الثقة في النفس ارتباطا وثيقا بالأمن والطمأنينة النفسية فهي ترتبط بإحساس الفرد بالسعادة، والسعادة هي حالة نفسية من الارتياح ترتكز بصفة أساسية على الإحساس بالطمأنينة النفسية والثقة بنفس وليس من الممكن أن يحس شخص بالطمأنينة إلا إذا توفر لديه الثقة بالنفس وكثير من هذا فإن الثقة بالنفس هي الدرع الواقي للطمأنينة، فمن يفتقر الى الثقة بالنفس يكون عرضه في أية لحظة للاضطراب والشعور بأنه كل شيء يتربص به ويتآمر عليه ويتوعده بكل ما يؤدي الى تمزيق أوصاله كل ممزق.

5-6 الأمن النفسي ومفهوم الذات:

إن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عند الذات أكثر إيجابية وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم.

وفي ضوء مما سبق يتضح مدى العلاقة بين مفهوم القلق والتوافق والتوازن الانفعالي والثقة بالنفس ومفهوم الذات ومفهوم الأمن النفسي ومدى التفاعل بينهما، فالأمن النفسي يشير الى التحرر من مشاعر القلق النفسي والى التوافق مع الذات وتقبلها والتوافق مع الآخرين والاتزان الانفعالي وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات، وجميع تلك المفاهيم تشير الى الصحة النفسية التي يعبر عنها الشعور بالأمن النفسي.

5-7 الأمن النفسي والصحة النفسية:

إن بناء الصحة النفسية يرتكز على دعامتين أساسيتين هما الاطمئنان النفسي والمحبة من المهد الى اللحد وهي مسيرة الحياة عند علماء النفس والتي تبدأ من الطفولة وتنتهي بالشيخوخة، بمعني أن الاطمئنان والمحبة يسيران مسيرتهما في النفس البشرية بين شاطئين شاطئ الاطمئنان في الطفولة وشاطئ الأمن والأمان في الشيخوخة وهذه المرحلة تستغرق العمر كله.

إن إشباع الحاجة إلى الأمن ضروري للنمو النفسي والتمتع بالصحة النفسية في جميع مراحل الحياة فقد تبين من الدراسات عديدة أن الأشخاص الآمنين متفائلون سعداء متوافقون مع مجتمعهم مبدعون في أعمالهم ناجحون في حياتهم، في حين كان الأشخاص الغير آمنين قلقين متشائمين، معرضين الى الانحرافات النفسية ولأمراض السيكومترية. **(الشهري عبد الله، 2009)**

6-أساليب تحقيق الأمن النفسي:

- ✓ في الوقع يحتاج الأمن النفسي إلى أساليب هامة من أجل الوصول الى الهدف العام وهو تحقيق درجة الرفاهية والطمأنينة للفرد.

ويلجأ الفرد لتحقيق الأمن النفسي الى ما يسمى "عمليات الأمن النفسي" وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان، ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه الى جماعة تشعره بهذا الأمن. (زهران، 1989، ص301)

- ✓ وأولى هذه الجماعات هي الاسرة التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وهذا يتم من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبناءهم، وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل الابناء إحدى الجوانب المهمة في حياة الابناء وذلك لما لها من دور فعال في توجيههم من خلال التنشئة الاجتماعية، فإذا أتيح لخبراتهم من هذه المعاملة الجو الذي يسوده الأمن والطمأنينة والمحبة والاستقرار النفسي استطاعوا ان يكتسبوا من هذه الخبرات ما يساعدهم على تكوين القدرة على التكيف مع انفسهم ومجتمعهم، أما اذا مروا بخبرات نابعة من مواقف الحرمان فإن ذلك يؤدي الى تكوين شخصية تعاني من عدم الطمأنينة وشخصية قلقة مضطربة وغير متوافقة.

ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

- **إشباع الحاجات الأولية للفرد:** أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية والتصور الإسلامي بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها.
- **الثقة بالنفس وبالآخرين:** والتي تعد من اهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على نحو تصبح الثقة بالآخرين مسألة مستحيلة، ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الآخرين. **(خويطر، 2010، ص36)**
- **تقدير الذات:** وتطويرها وهو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته، ويعتمد عليها عند الازمات، ثم يقوم بتطوير الذات، عن طريق العمل على إكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة. **(الصنيع، 1993، 87)**
- **العمل على كسب رضا الناس وحبهم:** ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع اليه عند الحاجة، كما ان للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لان العدل أساس الأمن.
- **الاعتراف بالنقص وعدم الكمال:** حيث ان وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة اليهما ومن هنا فإنه يسعى الى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين، وهذا يشعره بالأمن لان ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الأخطار وحده دون مساعدة الآخرين والتعاون معهم.
- **معرفة حقيقة الواقع:** وهذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة، وتظهر أهمية هذا الاسلوب في حالة الحروب حيث أن الأفراد الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات

الحروب على عكس الأفراد المظللون الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم. **(الصنييع، 1993، 79)**

- ✓ ويرى الباحث أن المعرفة والممارسة الجيدة لهذه الأساليب تحقق الأمن النفسي للفرد وتجعله يواجه المشاكل بكل ثقة ومسؤولية، طالما كان واقعيا في ممارساته العلمية من أجل تحقيق السعادة والأمان.

7-عناصر الأمن النفسي:

يشير الصنيع، 1993 الى أن هناك ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي وأن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا الى عدم الشعور بالأمن النفسي، وهي على النحو التالي:

- ✓ **تقبل الذات:** ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة.
- ✓ **العلاقات الإيجابية مع الآخرين:** وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.
- ✓ **الاستقلالية:** وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقيم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
- ✓ **السيطرة على البيئة الذاتية:** وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيدا
- ✓ **الحياة ذات أهداف:** وتتمثل في يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى الى تحقيقها.
- ✓ **التطور الذاتي:** وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.
- ✓ ويري الباحث أن هذه العناصر الموجودة عند أي شخص ولكن تتفاوت من شخص لأخر، فكلما كانت هذه العناصر متوافرة بدرجة أكبر كان شعوره بالأمن النفسي أفضل وزادت فعاليته الذاتية واستقلاليته وطموحه وميله للإنجاز **(خطاب، 2018، ص482)**

8-مقومات الأمن النفسي:

8-1 الأمان العميق بالله تبارك وتعالي:

يكسب الإنسان أمنا واطمئنانا عجيب، يملأ جوانحه بالرضي والتسليم والطمأنينة.

- ✓ ويظهر ذلك في قول موسي عليه السلام علامة علي الإيمان العميق بالله تعالي ودلالة على الطمأنينة والأمن النفيسي، وفيما قصه الله علينا: (قال كلا إن معي ربى سيهدين) (الشعراء: 62)
- ✓ وكذلك محمد صلي الله عليه وسلم كان يعيش بأمن نفسي عجيب يوم الخندق وهو يوم عصيب وقد وصفه الله تعالي: (إذا جاءوكم من فوقهم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا) (الأحزاب: 10) وهو دليل على الإيمان العميق بالله والثقة بنصره، ومن ثم اطمأنت قلوبهم لنصر الله.

8-2 صدق التوكل على الله:

- ✓ وهو وسيلة متاحة للمسلم الصادق مع ربه والذي يفوض أمره إليه ويخضع لأوامره وتجنب نواهيه، ولا يلجأ إلا إليه في كل مكان، وهنا يجد أن سلاح التوكل يعينه على مواجهة الأزمات مهما عظمت فال سبحانه وتعالي (بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (البقرة: 112) وفي تفسير هذه الآية هنا تبرز سمة الإسلام الأولى: وإسلام الوجه والوجه رمز على الكل ولفظ أسلم يعني الاستسلام والتسليم. والاستسلام المعنوي والتسليم العملي. ومع هذا فلابد من الدليل الظاهر على هذا الاستسلام: (وهو محسن) فسمة الإسلام هي الوحدة بين الشعور والسلوك بين العقيدة والعمل، بين الإيمان القلبي والإحسان العملي، والأجر المضمون لا يضيع عند ربهم والأمن الموفور لا يساوره خوف، والسرور الفائض لا يمسه حزن. والله سبحانه وتعالي وعد المسلم الذي يصدق في توكله على الله بأن ينصره ويكفيه المصائب والشرور.

8-3 ذكر الله ودعاؤه:

- ✓ وهو وسيلة عظيمة يلجا إليها المسلمون عند الشدائد فتطمئن قلوبهم وتسكن أفئدتهم، وقد بين الله ذلك بقوله (الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بدكر الله تطمئن القلوب) (الرعد: 28) ويقول (قطب، 1406هـ، 115) عن هذه الآية " إن هناك لحظات في الحياة لا يصمد لها بشر إلا أن يكون مرتكنا الى الله مطمئنا الى حماه، مهما أوتي من القوة والثبات والصلابة والإعداد ففي الحياة لحظات تعصف بهذا كله، فلا يصمد لها إلا المطمئنون بالله. " وقد وعد الله عباده أن يجيبهم إذا هم توجهوا بالدعاء إليه، قال تعالى (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين) (غافر: 60). وقد حث الرسول ﷺ على اللجوء الى الله ودعائه في كل الأحوال وخصوصا في أيام الرخاء، فعند ذلك يستجيب الله لعبده وينصره أيام الشدة والأزمات.

8-4 الرضاء بالقضاء والقدر:

- ✓ وهذه وسيلة تعين المسلم على تحمل الشدائد التي تقع عليه فلا يجزع ويزيد همه أكبر بل يطمئن ويرضى بما كتب له ولذلك مدح الله الرسول ﷺ والصحابة الذين رضوا بالقضاء الله والقدرة فيما أصابهم من شدة قال تعالي (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون)(التوبة51)ولذلك دل رسول الله ﷺ الأمة الى أن الشدة والبلاء خيرا للإنسان ودليل محبة لله للعبد، وليعرف الصابر من الساخط فقد روي الإمام ابن ماجة في سنته عن أنس بن مالك رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال(عظم الجزاء مع عظم البلاء، وأن الله إذا أحب قوم ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط).

8-5 اعتبار الاخرة هي المستقر:

- ✓ وهي وسيلة قوية للمسلم يستطيع من خلالها تجاوز كافة الصعوبات والأزمات التي تواجهه إذا اعتبر الحياة الدنيا ممرا ونظر الى الاخرة وما فيها من النعيم والحياة الأبدية. فتستقر نفسه ويشعر بالأمن والطمأنينة إزاء هده الأزمات ولعل أخطر نتائج الأزمات هو الموت ولكن المسلم بالحياة الآخرة يريد الانتقال إليها لأنه يطمع بدخوله الجنة.

8-6 الاقتداء بالرسول ﷺ والسلف الصالح:

- ✓ إن هذه الوسيلة تجلب لقلب المسلم الطمأنينة والأمن، عندما يكون قدرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرا في سيرته عند الشدائد والأزمات التي تعرض لها في حياته من تهديد بالقتل وطرد من البلاد ومقاطعة وسب وشتم ووصف بالسحر والجنون، ومع كل هذا ثبت على إيمان، وهكذا المسلم يثبت في هذه الحياة رغم الأزمات والمصائب.

8-7 الاستقامة:

- ✓ وهي وسيلة مسيرة لكل مسلم بأن يلتزم بطاعة الله قولا وعملا مع اجتناب نواهيه ثم الاستمرار على ذلك حتى الممات. فهدا المسلم المستقيم على منهج الله له بالأمن وعدم الخوف

8-8 الاستغفار والتوبة:

- ✓ وهو وسيلة نافعة بإذن الله، حيث إن الشدائد والأزمات التي تمر بالإنسان تكون نتيجة العاصي التي ارتكبها، فمتي ما لجأ الى الاستغفار والتوبة أبعد الله عنه الشدة وعادت الطمأنينة والسكينة لنفسية. **(كافي، 1432، ص27-31)**

9/-النظريات المفسرة للأمن النفسي:

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس في علم النفس، وأحيانا وجد الخلاف حتى بين اتباع المدرسة الواحدة، والنظريات التي سنعرضها تمس الجوانب المختلفة للفرد وهي:

9-1 نظرية التحليل النفسي:

- تقوم نظرية التحليل النفسي على أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاثة أقسام

أ. **الهو:** وهو مستودع الغرائز عند الإنسان ويحوي كل ما هو موروث وما هو موجود منذ الولادة وما هوا ثابت في تركيب البدن.

ب. **الأنا:** وهو جهاز بسيط بين الهو والعالم الخارجي، وتحت تأثير العالم الخارجي الواقعي نشأت منظمة خاصة أخذت تعمل كوسيط بين الهو والعالم الخارجي، وقد أطلق على هذا الجزء اسم "الأنا".

ج. **الأنا الأعلى:** وهو جهاز بسيط يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع، ويتأثر الأنا الأعلى للفرد أثناء نموه بالأشخاص الذين يخلفون الوالدين محلهما فيما بعد مثل المدرسين والشخصيات المحبوبة والمثل الاجتماعية العامة.

حيث يرى "فرويد" أن المسؤول عن توفير الأمن هو الأنا، وذلك لمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية، حيث يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات، وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الداخلية والخارجية **(العقيلي، 2004، ص25-26)**

9-2 نظرية سكينر:

يعتقد "سكينر" ان التعزيزات التي يوجهها الفرد بشكل عشوائي والتي لا يمكن التنبؤ بها تؤدي الى العصاب، ويفترض ان الفرد يركز على النتائج التي تعقب الاستجابة، كما يفترض ان اعتقاد الافراد بأداء استجابة معينة يسهم في جلب التعزيز رغم ان العلاقة قد تكون متوهمة إلا ان المصادقة أو الاتفاق للتعزيز الذي يلي الاستجابة ادى إلى تعزيز جزئي وجعل من السلوك مقاوما للإطفاء كربط الفشل بالامتحان، ويقترن هذا السلوك بمشاعر

الخوف والقلق وعدم الأمن من أشياء محددة، فيعتقد الفرد على انها تجلب النجاح والفشل وهذا ما يتعارض مع مؤشرات الصحة النفسية في قدرة الفرد على الانتاج، المعقول وفق حدود امكاناته واستعداداته احتمال الاحباط والتحرر من الكسل والشعور بالطمأنينة. **(الزراد، 2005، ص22)**

9-3 نظرية" دولارد ميلر":

ويشير "دولارد ميلر" الى عدم الشعور بالأمن النفسي وهو استجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل مبكرة وتعلم لمواقف شبيهة مستقبلا، كما يؤكد على ان التاريخ التعزيزي للفرد وعلى ادراكه لمثيرات معينة تعد معجلة في شعوره بعدم الامن.

(الزراد، 2005، ص23)

9-4 نظرية كاتل:

- ينظر كاتل الى الدوافع على أنها ضرورية لدراسة الشخصية واعتبر أن السمات الفطرية وتلك المكتسبة نتيجة التفاعل مع البيئة هي محددات للسلوك فالسلوك الإنساني ينشط ويوجه نحو أهداف معينة بواسطة السمات الدينامية، لعزل السمات الأوليةP.F وتوصل من خلال أبحاثه التي استخدم فيها اختبار 16 للشخصية الى العزل بعد عدم الأمان الاطمئنان أو تحت مسمي أخر هو الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس، ووجد أن مرتفعي الدرجة لديهم ميل دائم لترقيع الذات والترقب والقلق والشعور بالذنب متقلبي المزاج وأحيانا مكتئبين تماما ويصفون أنفسهم بأنهم يصيبهم الغم والاكتئاب عندما ينتقدون أمام الآخرين ويشعرون بأن الأصدقاء لا يحتجون لهم بالقدر الذي يحتاجون فيه هم للأصدقاء وأن الانتقادات تشعرهم بالعجز أكثر مما تساعدهم والدرجة المرتفعة تعني القلق والنزعة للتأمل والبكاء بسهولة والاكتئاب والحزن والخوف والشعور بالوحدة وانتقاد قيمة الذات والانهزامية والانزعاج بينما تصف ذوي الدرجة المنخفضة بالثقة بالنفس وبأنهم لا يحبون الارتباط في معاهدات أو اتفاقيات أو الارتباط بمعايير الآخرين **(عواد مرزق أبو عمرة، 2012، ص34)**

9-5 نظرية كارين هورني:

- أوضحت كارين أن للإنسان حاجتين أساسيتين هما الحاجة إلى الأمن والحاجة للرضا وأن الفرد يعتمد على الوالدين لإشباعهما فإذا شعر بأنه محبوب فإنه يستطيع أن يتغلب على ما يلقاه من سوء المعاملة بين الحين والأخر من والديه دون أن نترك هذه الخبرات لديه آثار مرضية، أما إذا لم يشعر الأفراد بأنه محبوب، فإنه يشعر بالعداء نحو والديه وهذا العداء يسقط في النهاية على شخصيته وعلى الاخرين ويصبح قلقا ولا يشعر بالأمن النفسي **(إبراهيم علي، 2016، ص28)**

9-6 النظرية الإنسانية:

- أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفيزيولوجية كالجوع والعطش، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولا الى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم.
- يق كل هذه الحاجات يجاهد الانسان لتحقيق ذاته ليصل الى أسمي مراحل الاكتفاء الذاتي.
- هرم ما سلو الحاجات الإنسانية علي شكل هرم حيث تمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وتتدرج تلك الحاجات ارتفاعا حتى تصل الى قمة الهرم حيث حاجات تحقيق الذات ولا يمكن الانتقال ال حاجة أعلى فبل اشباع الحاجة الأقل.

الحاجات الفسيولوجية: وهي تشمل الحاجات الجسمانية الأساسية لاستمرار الحياة كالحاجة الى الطعام والشراب والهواء والملبس والراحة وغيرها.

الحاجات الأمان: وهي تشمل حاجات الشخص لتوفير الأمان سواء كان هذا الأمان من الناحية المادية أو المعنوية والنفسية أو الأمان ضد الأضرار الجسدية.

الحاجات الاجتماعية: وتشمل حاجة الفرد لشعوره بالآخرين له واحترامهم وشعوره بأنه الآخرين ومتفاعل مع الأفراد الاخرين في البيئة.

حاجات التقدير: وتشمل حاجة الفرد لشعوره بتقدير الاخرين له واحترامهم وشعوره بالقدر والنجاح وكذلك تقدير الشخص لذاته.

حاجات تحقيق الذات: وتشمل حاجة الفرد ان يحقق بأن يصبح ما أراد دوما أن يكون

هرم ماسلو للحاجات:

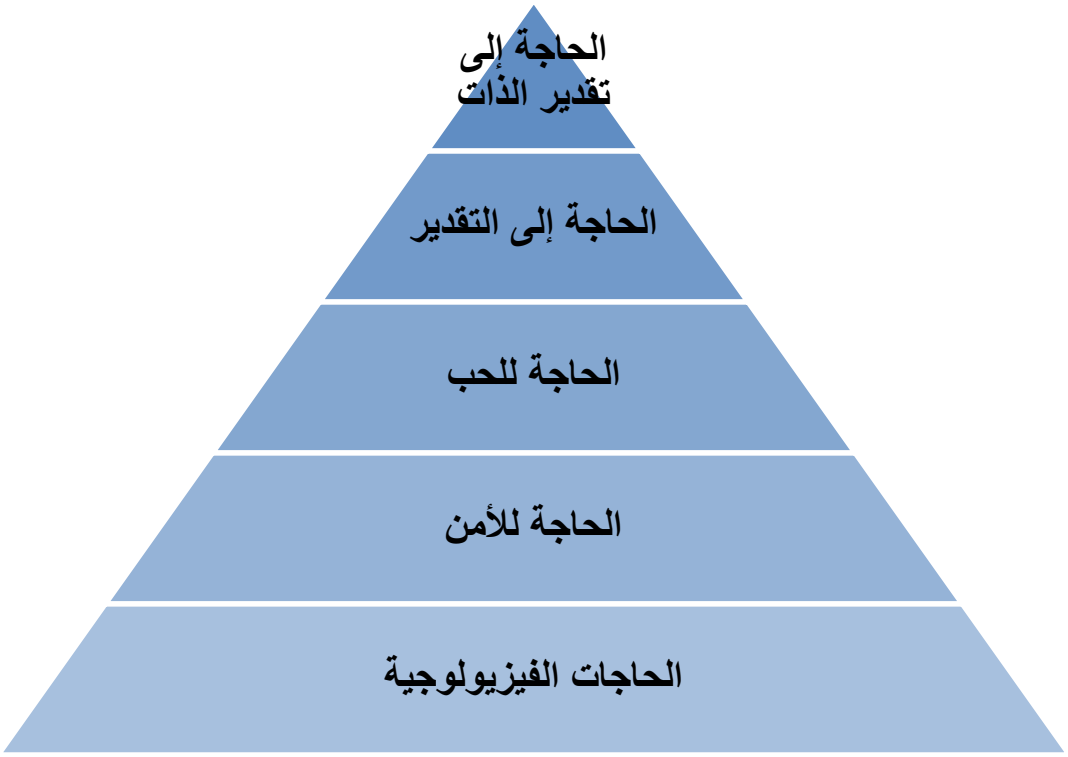

شكل (1) يبين هرم ما سلو للحاجات

9-7 النظرية السلوكية:

ينحو السلوكيون منحنى آخر حيث يركزون في وصف الشخصية على الحتمية البينية الميكانيكية ويقللون من تأثير العوامل التكوينية والبيولوجية، حيث نجد ان السلوكية ترى ان الانسان جهاز آلي يقوم باستجابة محددة عند استثارة اي جزء منه، وتقول ان باستطاعته التنبؤ بالسلوك وتفسيره، إذا ما تعرفنا على مكوناته والمنبهات التي يتعرض اليهما طبقا لما أكده التطور السلوكي التقليدي.

فالسلوكيون يعدون الفرد كائنا متيقظا يستقبل مراحل النمو والنضج في تفسير السلوك الانساني، فهو يستقبل المنبهات ويتعامل معها بهدف الحصول على المتعة والفائدة وتجنب الالم (الشعور بالأمن والطمأنينة).

ومن الضروري معرفة ان بعض مؤيدي هذا الاتجاه يتبنى افتراض الاقتران أو الارتباط الفوري باعتباره شرط الحصول على استجابة كما في تجربة "جيتري"، والبعض الآخر يؤكد على التعزيز أو الثواب الذي يصحب الاستجابة، حيث يعتقدون أن استمرارية اية استجابة يجب ان تقترن بمعزز. **(ابزيز، 2018، ص31-32)**

9-8 النظرية المعرفية:

اما المعرفيون فهم يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طرق تفكيره العقلانية ومن هؤلاء "ألبرت اليس" و"يولبي" الذي يرى "ان كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصويرية أو المعرفية، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة الينا من البيئة المحيطة عبر اعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين"

كما ينظر "بياجه" الى الانسان باعتباره جزء لا يتجزأ من البيئة، معتمدا في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثيا أو قوانين محددة تنظم المعلومات والسلوك هذه المخططات تتكيف وتتغير وفقا للارتقاء العقلي وتعمل بوصفها اطارا وإدراكات توجيهية لتجارب الاتصال مع البيئة، ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات الطفولة والبيئة التي يطور من خلالها الفرد مخططات تكون فيه الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية، وقد لا يتضح ذلك إلا بمواجهة الضغوط التي تنشط المخطط السلبي جاعلة من المنظومة المعرفية السلبية أكثر سيطرة وذلك مدعاة لعدم الشعور بالأمن والطمأنينة. **(جلابي، 2013، ص27)**

خلاصة الفصل:

ونستخلص مما سبق عرضه في هذا الفصل بان الأمن النفسي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية وأنه من السمات المميزة للسلوك السوي الذي ينفي الشعور بالقلق والخوف، ويبدو أن الأمن النفسي لا يكون ثابتا مطلقا وإنما يميل الى الثبات النسبي حسب الظروف المحيطة بالفرد، وأن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية، أو قيام الفرد بسلوك عدواني تجاه مصادر إحباط حاجته الى الأمن وقيامه باتخاذ أنماط سلوكية غير سوية من أجل الحصول على الأمن الذي يفتقر إليه أو الانطواء على النفس أو الرضوخ أو اللجوء الى الاستخدام والتوسل والتملق من أجل المحافظة على أمنه وإن تأثير انعدام الأمن يختلف من شخص الى آخر ومن مرحلة عمرية الى أخرى ومن مجتمع الى أخر، كما تم تحديد مفهوم الأمن النفسي، واهم المفاهيم المتصلة بخصائصه أبعاده أساليبهوالآثار المترتبة على انعدام الشعور بأمن النفسي وأهم العوامل الأمن النفسي والنظريات المفسرة للأمن النفسي.

الفصل الثالث: تقدير الذات

تمهيد

1-مفهوم تقدير الذات

2-نظريات تقدير الذات

3-مصادر تقدير الذات

4-أهمية تقدير الذات

5-مستويات تقدير الذات

6-قياس تقدير الذات

7-تقدير الذات والمدرسة

8_علاقة تقدير الذات بالأمن النفسي

خلاصة

تمهيد

يعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم الهامة التي لا يمكن الاستغناء عنها في فهم الشخصية والسلوك الإنساني، فشعور الفرد بالتقدير والاعتبار النابع من اتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة ويوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف.

يعد تقدير الذات من الأبعاد الرئيسية لمفهوم أوسع وأشمل هو الذات، إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منها. ويتصل اتصالا وثيقا بمختلف جوانبها، وعليه فإن التوصل إلى فهم صحيح لمفهوم تقدير الذات يدفعنا إلى إلقاء الضوء أولا وبصورة مختصرة عن الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها ليتم التطرق فيما بعد إلى مفهوم تقدير الذات بنوع من التفصيل

أولا: تقدير الذات:

1-مفهوم تقدير الذات:

وفيما يلي بعض التعاريف الخاصة بهذا المفهوم:

عرف كوبر سميث تقدير الذات على أنه: حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية واتجاهاته ومعتقداته عن نفسه.

ويعرفه زيلر بأنه: تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الاجتماعي للفرد، وهو مجموع المدركات التي يكونها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات تكون مرتبطة ومتأثرة بمدركات وردود أفعال الأشخاص الآخرين الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد. **(فرحان، 2015، 3)**

يعرفه مصطفى كامل في معجم علم النفس: بأنه نظرة الفرد واتجاهاته نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني والجنسي وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع وتشكل توظيفا وتعديلا أو انحرافا في علاقة الفرد بذاته.

أما قطب رشيدة عبد الرؤوف عرفته على أنه: كل ما يعطيه الفرد من تقديرات للصفات الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته أو مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو بمعنى آخر مستوى تقييمه لنفسه.

يشير بورن 1983: أن تقدير الذات هو الحكم أو التقييم الذي يضعه الفرد لأفعاله ورغباته، وتقوم هذه التقديرات على القيم التي يعيش الفرد في وسطها والتي يؤمن بها

ويتبناها. **(بن سعادي، 2016، 8)**

يعرفه ناث نيال بران دين: أنه اتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة وقادرة على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة.

تعرفها آية بان دورا: هو الشعور بالقيمة والكفاءة الشخصية الذي يربطه المرء بمفاهيمه وتصوراته عن ذاته. **(مالهي، روبرت، 2005، 22)**

تعليق على التعاريف:

من خلال ما تقدم نلاحظ تعدد التعارف وتنوعها ونلمس صعوبة التحديد الشامل لمفهوم تقدير الذات ولذلك يعود إلى الأبعاد المتنوعة والمتعددة المكونة للمفهوم، وتوصلنا إلى تحديد مفهوم تقدير الذات مما سبق على أنه التقييم الوجداني للشخص نحو ذاته، فضلا عن كونه تقدير وتعبير سلوكي يعبر الفرد من خلاله عن مدى تقديره لذاته، وهذا التقدير من قبل الفرد بعكس شعوره بالقدرة والكفاية والثقة بالنفس مع الدافعية للإنجاز والاستقلال.

2-نظريات تقدير الذات:

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث نشأته، ونموه وأثره على سلوك الفرد بشكل عام، وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات:

2-1. نظرية روزنبرج (Rosenberg,1965):

حيث تدور أعمال روزنبرج حول محاولة دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد وقد اهتم روزنبرج بصفة خاصة بتقييم المراهقين لدواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك، بحيث اشتملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إعطاء الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد.

كما اهتم روزنبرج بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل: تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض والتغيرات التي حدثت في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

وأعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاه نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات الأخرى ولكنه فيما بعد عاد وأعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى **(أبو جادو، 2010، 154)**

2-2. نظرية كوبر سميث (smith,cooper,1976):

أعمال كوبر سميث تمثلت في دراسته بتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة، ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية وعلى عكس روزنبرج لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا، ولكنه ذهب إلى أن تقدير مفهوم متعدد الجوانب، ولذا فإن علينا ألا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معيق لدراسته، بل علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعدد لهذا المفهوم ويؤكد كوبر سميث نبذة على أهمية تعين فرض الفروض غير الضرورية.

وقد بين أن هناك ثلاثة من حالات الرعاية الو الدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي تقبل الأطفال من جانب الآباء وتدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء، واحترام المبادرة الأطفال وحيويتهم في التعبير من جانب الآباء.

(كفافي، 1989، 104)

2-3. نظرية زيلر:

قد نالت أعمال زيلر شهرة أقل من سابقتها وحضت بدرجة أقل من الانتشار وفي نفس الوقت أكثر تجديدا وأشد خصوصية، ويرى زيلر أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات.

وينظر هذا الأخير إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية كما يؤكد أن تقييم الذات لا يحدد في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ويضيف أن تدبير الذات والعالم الواقعي، وكذلك فعندما تحدث التغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد في ذاته تبعا لذلك وتقدير الذات حسب زيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية أخرى وكذا

يفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجه فيه.

إن تأكيد زيلر على العامل الاجتماعي جعله يصف مفهومه يوافقه النقاد على ذلك بأنه تقدير الذات الاجتماعي. **(أبو جادو، 2010، 155-156)**

2-4. نظرية كرومان:

ويعرف تقدير الذات على أنه مدى إدراك الفرد لذاته على أنها واسعة المعرفة ومشبعة لحجاته كما أن الأفراد الذين يكون إدراك الذات لديهم قويا يشعرون بالسعادة والمعرفة ويدركون النجاح قبل وقوعه.

وحسب كرومان توجد ثلاثة أنواع لتقدير الذات هي:

1.2.4 تقدير الذات المزمن: وهو صلة شخصية ثابتة ومتغيرة نسبيا عر المواقف.

2.2.4 تقدير الذات الخاص بممارسة المهام: هو شعور الفرد بالكفاءة في ممارسة خاصة ويكون وظيفة الخبرات السابقة في نفس المهام أو الممارسات المتشابهة وبالتالي يمكن اعتباره تقديرا ذاتيا لقدرات الفرد عندما يحاول القيام بمجموعة من الممارسات.

3.2.4 تقدير الذات المتأثر النواحي الاجتماعية: وهو مرتبط بتوقعات الآخرين مثل الأصدقاء أو الأقران أن فردا ما يؤدي عمله بكيفية جيدة ويعاملونه بذلك فإن الشعور بالكفاءة يرتفع، ومن هنا تحصل كرومان إلى أ، تقدير الذات متأثر بالنواحي الاجتماعية حيث أن اعتقادات الآخرين تؤدي إلى توليد مفاهيم إيجابية أو سلبية عن الذات وبالتالي الشعور بالكفاءة أو عدم الشعور بها. **(عبد الرحمان، 1998، 438)**

- تعقيب على النظريات:

من خلال نظريات تقدير الذات يمكن استخلاص النقاط التالية:

- أن نمو الشخصية يرتكز على عاملين مهمين، وهما الوراثة والبيئة والتفاعل بينهما.
- كما تعددت اتجاهات مفهوم تقدير الذات فمنها ما هو اتجاها، حاجة، حالا، توقعا تقييما.
- هناك اختلاف بين مفهومي تقدير الذات، فمفهوم الذات يشمل آراء الشخص عن نفسه بينما تقدير الذات هو التقييم يضعه الفرد لنفسه، وما يتمسك به من عادات مألوفة مع اعتبار لذاته.

3-مصادر تقدير الذات:

يرى كل من "leard and Andre" أن هناك ثلاث مصادر أساسية تؤثر في تقدير الذات لدى الأطفال والمراهقين وهي:

- البيت والوالدين.
- المدرسة والمدرسون.
- الأقران والأصدقاء والمقربون.

كما يعتبران المظهر الخارجي، النجاح المدرسي والمهارات العلاقات الاجتماعية، والقبول من المحيط من أهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات إيجابيا وسلبيا. **(عودة، 2004، 232-233)**

وأشار" سليمان عبد الواحد إبراهيم "في نفس السياق إلى ان العوامل المؤثرة في تقدير الفرد لذاته، في أي مرحلة من العمر وفقه على تأثيرات مجموعة من العوامل وهي: الأسرة الأصدقاء، صورة الجسم، خبرات النجاح أو الفشل، التحصيل الدراسي، والقيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد. **(الواحد، 2010، 432-433)**

وتوسع كل من "ماهلي وريز ونر" في ضبط العوامل المؤثرة على تقدير الذات وحدداها فيما يلي:

البيئة الأسرية.

تقييمات وآراء الآخرين.

المظهر الخارجي.

الإنجاز الأكاديمي.

الأفكار الذاتية.

التطلعات الشخصية.

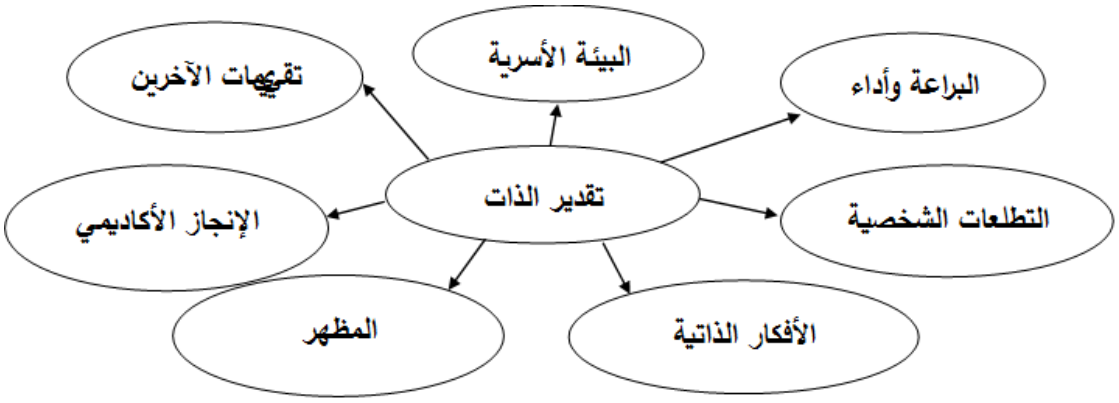

شكل: 2 يبين العوامل المؤثرة في تقدير الذات وفق "ماهلي وريزنر"

ويوضح " كولي" أن تقدير الطفل لذاته يتأثر بمجموعة من العوامل هي:

سلوك الأبوين، الفطرة التي يحملانها عن طفلهما.

التفاعلات الاجتماعية مع الأفراد الآخرين وجماعة الرفاق.

المدرسة ودورها في تحديد تقدير الطفل للذات بهدف التعامل مع قدراته وإمكانياته للوصول به للنجاح.

ويؤكد العديد من الباحثين على أهمية المجتمع والعلاقات الاجتماعية في التأثير على تقدير الفرد لذاته وإكسابه أكثر أثر ثقة بالنفس، فأي شخص منا يحتاج إلى قدر من القبول والاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر إيجابية نحو ذاته، ولكي يرى نجاحه في عيون الآخرين، كما ان العلاقات الاجتماعية الشخصية التأثير في تحديد مقدرة الشخص على التسامح والاحترام والانفتاح الذهني وتقبل الآخرين وانعكاس ذلك على درجة تقبله لذاته. **(المعايطة، 2007، 89-90)**

ومن هنا نستخلص أن العوامل التي تؤثر في تقدير الذات متنوعة وكبيرة ولكل واحد منها له دور في رفع تقدير الذات لدى الفرد، من جميع النواحي سواء الاجتماعية، العقلية، النفسية البيئية، الجسمية، تساهم في زيادة تقدير الذات لديهم.

4-أهمية تقدير الذات:

يحتل تقدير الذات مكانة مهمة في دراسات علم النفس الحديث إذ يعد إدراك لذاته محددا لسلوكه في المستقبل فنجده يستمر في تنمية وتطوير قدراته وإمكاناته، عندما يكون متقبلا لذاته، أما إذا فقد هذا التقبل فإنه يستخدم معظم طاقاته في الهدم أكثر من البناء، ويندرج تقدير الذات بين أكثر سمات الشخصية التي تمت دراستها عبر العقود الماضية من الاعتقاد بأنه مسؤول عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية، وبالتالي قد يؤدي ارتفاع تقدير الذات إلى تحقيق تحسن في الحالة العامة للأفراد، ووفقا للبعض لا يوجد حكم أو تقييم أكثر أهمية وقيمة بالنسبة للفرد من التقدير الذي يحمله هو لذاته كما لا يوجد أيضا عامل أكثر حسما في الارتقاء النفسي وفي مستوى الدافعية، أكثر من التقدير الذي يحمله الفرد لذاته وتعني الصحة النفسية كما يرى "أودوهارتي" أكثر من مجرد غياب المرض النفسي كما تعني أيضا العلاقة الجيدة مع الذات ومع الآخرين ومع الله، كما تتحدد بالارتفاع أو الانخفاض تبعا لشكل أو طبيعة النظر إلى الذات، وفي هذا الإطار يناقش عددا من

الدراسات المتعلقة بتقدير الذات العلاقة بين انخفاض تقدير الذات والقلق، ويعد تقدير الذات وفقا ل "سكجر" و"كيرست" متغيرا مركزيا فيما يتعلق بشعور الفرد بالاضطراب، كذلك يرتبط ارتفاع تقدير الذات بالمشاعر الإيجابية، إذ يشير عددا من الدلائل إلى وجود علاقة إيجابية بين انخفاض تقدير الذات والمشاعر السلبية مثل: الاكتئاب. **(وزاني، 2018، 31)**

5-مستويات تقدير الذات:

5-1. تقدير الذات المنخفض:

يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقية بصاحبه، فيركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم، نقائصهم وصفاتهم غير الجيدة، وهم أكثر ميلا للتأثر بضغوط الجماعة والإنصات لآرائها وأحكامها، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع. كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته والاضطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله واعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة، وتوقعه أن مستوى أدائه سيكون منخفضا، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة، ويعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكن أن يحقق النجاح، وبالتالي يشعر بأنه غير جديد بالاحترام، فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا، لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به إلى لوم ذاته كما أنه يعمم فشله على المواقف الموالية.

5-2. تقدير الذات المرتفع:

لقد أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات، أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم وجوانب قدرتهم وخصائصهم الطيبة وأنهم يتمتعون بثقة عالية ودائمة في أنفسهم ويبادرون إلى التجارب الجيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلفة واثقين من معلوماتهم. **(لقوقي، 2016، 56)**

6-قياس تقدير الذات:

ترجع بدايات دراسة تقدير الذات إلى ستانلي كوبر سميث(1967-1968) الذي وضع بطارية تقدير الذات المكونة من خمسين بندا لأطفال الصف الخامس والسادس، وقد طلب من الأساتذة أيضا أن يقيموا سلوكيات الأطفال المرتبطة بتقدير الذات. وهكذا استطاع كوبر

سميث ضمان تقديرين لكل طفل أحدهما ذاتي والآخر سلوكي، وتم جمع معلومات من خلال مقابلة لمدة ساعتين ونصف مع أم كل طفل، واستخبر كل طفل أيضا عن مواقف الوالدين وممارستهما. **(حمزاوي، 2017، 105)**

7-تقدير الذات والمدرسة:

تلعب المدرسة دورا كبيرا في تقدير الطفل لذاته، حيث يشير "جيرسليد"jerslid" إلى المدرسة تمثل المرتبة الثانية بعد البيت بالنسبة للعديد من الأطفال في تأثير على تكوين تطوير الطفل عن نفسه وتكوين اتجاهات نحو قبول ذاته أو رفعها، كما رأى توماس "thomas 1970" أن نمط المدرسة والنظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ، عوامل تؤثر كلها في تقدير الطفل عن نفسه، كما أشار "حامد زهران" إلى أن مستوى مفهوم الطفل عن نفسه أن باستطاعة المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه، ويؤثر بذلك في مستوى طموحات الطفل وأدائه.

(الضيدان، 2003، 31)

وباعتبار المعلم نموذج الطالب فالتقدير العالي للذات عند المعلم ينعكس على الطلاب إيجابي من خلال النمذجة، ويواجه المعلم في المدرسة حالتين:

أ- طلبة مفهومهم لدواتهم إيجابي: وهنا فإن لدى المعلم أساس طبا ثابتا ليبنى عليه.

ب- طلبة مفهومه لدواتهم سلبي: وعندما سيحتاج المعلم لطرق يطور من خلالها مشاعر الطفل الإيجابية نحو ذاته.

إذن فالأصل في نشوء تقدير الذات يبدأ من البيت.

إن العلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب لها أهمية كبيرة في تحسين تقدير الذات عند الطالب، وكيف يشعر المعلم تجاه نفسه يؤثر على نوعية العلاقة التي تتطور بينه وبين طلبته كما يؤثر في تطوير بيئة تعليمية إيجابية يشعر فيها الطالب بالانتماء والسعادة والأمن مما يزيد فرص التعلم لديه ويظهر هنا دور الإدارة المدرسية في تشجيع المعلم وتعزيز الأعمال الإيجابية التي يقوم بها لبناء تقدير ذات عال عنده. **(بطرس، 2008، 492)**

إن النجاح أو الفشل المدرسي أيضا دورا كبيرا في تقدير الفرد لذاته حيث يؤكد "Rosenberg" على أهمية النقاط المدرسة في تقدير الذات، حيث أن التلاميذ الذين تحصلوا على النقاط المدرسية العالية، كان تقديرهم لدواتهم مرتفعا والعكس صحيح فالنقاط المدرسية المنخفضة تؤدي إلى التقدير المنخفض للذات، فالنجاح في المدرسة يؤدي إلى زيادة تقدير الفرد لذاته، على حين يؤدي الفشل المدرسي إلى فقدان الفرد لثقته بنفسه ثم بالآخرين بعد ذلك وهذا يؤدي إلى انخفاض تقدير الفر **(الضيدان، 2003، 32)**

8-علاقة تقدير الذات بالأمن النفسي

تعتبر الذات هي أساس التوافق بالنسبة للفرد وأن الإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات البيئة المحيطة به، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ويختلف الأفراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم، وهو ما يؤدي إلى التقدير المرتفع أو المنخفض للذات ولا يظل تقدير الذات ثابتا عبر المواقف المختلفة بل إنه يختلف أيضا باختلاف المواقف، إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات إيجابيا إذا كانت مثيرات البيئة إيجابية وتحترم الذات الإنسانية وتكشف عن قدراتها وطاقاتها وتحارب فيها عوامل الشعور بالإحباط .

أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته، إن دوافع السيطرة عند الفرد ما هو إلا تعبيرا عن الحاجة إلى تقدير ذاته وأغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي يجلب الإحساس بالأمن ويسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة والتعايش معها بتوافق.

وبما أن تقدير الذات ليس متغيرا أحاديا بل يتضمن بعدين أحدهما شخصي والآخر اجتماعي، فإن كل من الشعور الزائد بالنقص والعجز والشعور بعدم الأمن النفسي والخوف الذي يسيطر على المراهق خاصة ممن لهم ظروف خاصة والمصادرات التي يصدرها المجتمع في الحكم على هذه الفئة من الأفراد من شأنه أن يسهم بقوة في بناء صورة متدنية عن تقدير الذات، تغذيها المواقف المحبطة سابقا وعدم القدرة على التوافق الاجتماعي، وتتعمق هذه المشاعر السلبية المحبطة لتنعكس بشكل واضح مع المعطيات السابقة لتتبلور استجابة المراهقين في المؤسسات الإيوائية للدفاع عن الذات في أغلب الأحوال وفق مواقف متعددة **(مختار مصطفى، 2016، 308)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح أن تقدير الذات هو التقييم الفعال لذات الفرد بحيث لما يحكم الفرد عن ذاته يعتبر ذلك الحكم حصيلة ما توصل عليه من نجاح أو فشل خلال خبراته في الحياة وقد يشبع تقدير الذات عند كل فرد حسب حاجاته، كذلك لأن كل فرد يستعمل طرق خاصة لإشباعها وقد تختلف من فرد لآخر، فمن الممكن أن الفرد الذي يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير والاهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذي المشاعر الدونية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

تمهيد

1-المنهج المستخدم في الدراسة

2-مجتمع الدراسة

3-عينة الدراسة

4-أدوات جمع بينات الدراسة

5-الأساليب الاحصائية

6-إجراءات تطبيق الدراسة الاساسية

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الاطلاع على متغيرات الدراسة في الجانب النظري، سنتطرق إلى الجانب الميداني والذي سنناقش فيه دراستنا الاستطلاعية بإتباع جميع خطواتها العلمية، من وصف لعينة الدراسة والأداة المستخدمة والأساليب الاحصائية المعتمدة والخروج بها إلى صورتها النهائية إلى الميدان العلمي، حيث نحاول في هذا الفصل الوقوف على الاجراءات المنهجية التي تعتبر الطريقة العلمية المنظمة للوصول إلى الحقيقة

1-المنهج

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المختلفة، وفي البداية يمكن أن نعرف بالمنهج في البحث العلمي: هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها.

بما أن هذه الدراسة تبحث عن العلاقة الموجودة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي فقد اعتمدنا المنهج الوصفي المقارن.

2-حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الميدانية بحدود بشرية وزمنية ومكانية تبين مجال إمكانية تعميم النتائج وهي كما يلي:

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة قصديه من السنة الثانية ثانوي.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من السنة الدراسية **2021/02/20**

الحدود المكانية: طبقت دراستنا في ثانويات بلدية جامعة (متقن جامعة)

3-مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتمثل في العدد الكلي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي ويبلغ عددهم

العينة: هي جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع.

اختيارنا بثانوية جامعة بطريقة قصدية نظر لسهولة التطبيق فيهم، أما التلاميذ فقد تم تطبيق الأدوات على كل تلاميذ السنة الثانية ثانوي أي عن طريق عشوائية لأن كل افراد السنة الثانية ثانوي يمكنهم أن يكونوا ضمن العينة، وقد استخدم المسح شامل الذي يحقق ذلك.

جدول رقم (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والشعبة:

	الشعبة				
	علوم تج	أدب وفلسفة	رياضيات	هـ طرائق	تسيير
الجنس	ذكور وإناث				
	11	34	6	14	15

مجموع	80

4-أدوات جمع البيانات الدراسة

يعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع المراد دراسته على أدوات جمع البيانات، ولقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على اداتين وهي **مقياسين**.

بحيث أن الأداة الأولى: **مقياس الأمن النفسي:**

أعدت هدا المقياس " زينب شقير".

الهدف من إعداد هذا المقياس: استخدامه كأداة موضوعية مقننة الى تشخيص الأمن النفسي لدي العديد من الفئات الإكلينيكية المتنوعة سواء في المجال الصحة أو المرض. كم يفيد استخدامه في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، وذلك في جميع المراحل العمرية للفرد ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الشيخوخة

يتكون المقياس: من(54) عبارة يقوم المفحوص بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من "موافق بشدة(كثيرا جدا)"، موافق(كثيرا)"، وغير موافق(أحيانا) "، وغير مواقف بشدة(لا)"، وموضوع أما هذه التقديرات أربع درجات هي(0، 1، 2، 3) على الترتيب، ودلك عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي إيجابيا، وهذه عند العبارات من (1-19)، بينما تكون هاته التقديرات في اتجاه عكسي(0، 1، 2، 3) عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي سالبا وهذه عند العبارات من (20-54)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين(0-162)

يتكون المقياس من أربعة محاور كا التالي:

جدول رقم (2) يبين محاور الأمن النفسي

المحور الأول	الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	-25-43-23-22-21-20-5-4-3-2- .28-27-26 (14بند)
المحور الثاني	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	-29-14-13-12-11-10-9-8-7- 37-36-35-34-33-32-31-30 (18بند)
المحور الثالث	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	-46-45-44-43-42-41-40-39-38 47. (10 بنود)
المحور الرابع	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات	-51-50-49-48-19-18-17-16-15

	الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد	52-53-54. (12بند)

ولقد قامة معدة المقياس بتقنينه وذلك بحساب صدقه عن طريق حساب كل من:

1-/ الصدق الظاهري:

حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

صدق المحكمين: حيت تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد مستشفى الطائف بسعودية على عينة قوامها (100) مناصفة من طلاب وطالبات كلية التربية فكان معامل ارتباط بين درجات المقياسين (0.80).

صدق المفردات: حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها (200) من طلاب وطالبات الجامعة، فجاءت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوي (0.01)

حساب الثبات المقياس باستخدام عدة طرق منها:

2/-طريقة إعادة التطبيق:

حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة (كلية التربية) عددها (80) من كل جنس مرتبين متتاليين، بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين(0.75) لكل من عينة الذكور وعينة الاناث والعينة الكلية على التوالي.

3-طريقة ثبات الاتساق:

تم حسابه بطريقتين:

أ- حيث استخدم معادلة سيبرمان براون للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها (120) طالبا من الجنسين، وكان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (0.596)، وتطبيق معادلة سيبرمان براون بلغ معامل الثبات (0.744) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.

ب-تم تقسيم المقياس الى مجموعتين من البنود من (1-27)، (28-54) وتم اجاد معامل الارتباط بين كل من بنود المجموعتين وبلغ (0.74) وهو معامل مرتفع ودال عند مستوي(0.01).

4/-طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المحاور الأربعة للمقياس وكذلك بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس وهي:

المحور الأول: الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل. ويتضمن(14بند) أرقام 1-2-3-4-5-20-21-22-23-43-25-26-27-28.

المحور الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد ويتضمن(18بند) أرقام 6-7-8-9-10-11-12-13-14-29-30-31-32-33-34-35-36-37

المحور الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد ويتضمن (10 بنود) أرقام 38-39-40-41-42-43-44-45-46-47.

المحور الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد ويتضمن(12بند) أرقام 15-16-17-18-19-48-49-50-51-52-53-54.

إن معاملات الارتباط لعينة مقدارها (200) طالب مناصفة بين الجنسين، بين محاور المقياس الأربعة دالة وموجبة عند مستوي (0.01)

2 -حساب معامل الثبات وفق طريقة كرو نباخ (معامل ألفا) حيث تم حساب معامل الفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، ويتضح أن معاملات الثبات مرتفعة بنسبة الدرجة الكلية للمقياس والذي بلغ(0.913) وذلك لدى عينة الطلاب(0.799) والطالبات(0.928) والعينة الكلية السواء مقياس الأمن النفسي لزينب الشقير وعدد بنوده 54 يستجيب له بواسطة 4بدائل وهي (موافق كثيرا جدا، موافق كثيرا، غير موافق أحيانا غير موافق بشدة) ويشمل 19بند ذات اتجاه ايجابي و35 ذات بند سلبي

والأداة الثانية مقياس تقدير الذات لكوبر سميث يضم 30بند و4أبعاد يستجيب له بواسطة 4بدائل وهي أبدا قليلا، كثيرا، دائما) ويشمل15 بند ذات اتجاه ايجابي و15 بند ذات اتجاه سلبي.

جدول رقم (3) يبين أبعاد استبيان تقدير الذات

أبعاد الاختبار	البنود الموجبة	البنود السالبة
تقدير الذات النفسي	5-12-16-17-27-30	2-5-18-21
تقدير الذات الاجتماعي	4	1-7-9-11-29
تقدير الذات مدرسي	13-41-15-24-23	8-10-20-25-26-22

تقدير الذات عائلي	3-6-19	28

5-الخصائص السيكومترية للدراسة

بالنسبة للأداة الأولى: الصدق:

صدق المحكمين: حيت تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد مستشفي الطائف بسعودية على عينة قوامها(100) مناصفة من طلاب وطالبات كلية التربية فكان معامل ارتباط بين درجات المقياسين (0.80).

صدق المفردات: حيث تم حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها(200) من طلاب وطالبات الجامعة، فجاءت جميع معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوي(0.01)

الثبات: حساب الثبات المقياس باستخدام عدة طرق منها:

1- طريقة إعادة التطبيق:

حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة (كلية التربية) عددها(80) من كل جنس مرتبين متتاليين، بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين(0.75) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي.

2- طريقة ثبات الاتساق:

تم حسابه بطريقتين: حيث استخدم معادلة سيبرمان براون للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها(120) طالبا من الجنسين، وكان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية(0.596)، وتطبيق معادلة سيبرمان براون بلغ معامل الثبات (0.744) وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على استخدام المقياس.• تم تقسيم المقياس الى مجموعتين من البنود من (1-27) ، (28-54) وتم إيجاد معامل الارتباط بين كل من بنود المجموعتين وبلغ (0.74) وهو معامل مرتفع ودال عند مستوي (0.01).

3-حساب معامل الثبات وفق طريقة كرونباخ (معامل ألفا) حيث تم حساب معامل الفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، ويتضح أن معاملات الثبات مرتفعة بنسبة الدرجة الكلية للمقياس والذي بلغ(0.913) وذلك لدى عينة الطلاب(0.799) والطالبات(0.928) والعينة الكلية على السواء

والأداة الثانية: استعملنا لصدق الاستبيان صدق المقارنة الطرفية بحيث حسبنا الفروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة العليا والدنيا فكانت النتيجة (5.10) وقيمة ت المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) يساوي (2.88) وهي أصغر من ت المحسوبة عند درجة الحرية 18. وبالتالي فإن الاستبيان يمتلك قدرة جيدة **فإنه** صادق.

والثبات قاموا باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث كانت النتيجة معامل الارتباط **بين** جزئ الاختبار (0.41) ومعامل الثبات بعد التصحيح (0.58) وهي قيمة دالة عند (0.05) اي وجود علاقة بين شقي الاستبيان واتضح لهم ثباته.

1-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول الى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث الى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وتفريغها وذلك باستخدام برنامج ExCel ومن ثم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف ب SPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة.

ومن الاساليب المستخدمة كذلك هي:

ـ معامل ارتباط بيرسون

_تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الأمن النفسي وتقدير الذات باختلاف التخصص

_اختبار(ت) لدلالة الفروق في الأمن النفسي وتقدير الذات باختلاف الجنس

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى اختيار المنهج المناسب للدراسة التي تهدف الى تحديد العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانوي، من ثم تطرقنا الى حدود الدراسة واجراءاتها، تم تحديد أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة والتعريف بعينة الدراسة الاساسية ليتم التحقق بعد ذلك من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات، ليليها بعد ذلك التطرق للأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي سيتم استخدامها في معالجة النتائج ليسهل عرضها وتحليلها بشكل عام.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1.4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

1.5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1.2تفسير ومناقشة الفرضية العامة

2.2 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى

3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية

4.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة

5.2 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق الى الإجراءات الميدانية للدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها في إطار الدراسات السيكولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة

1-عرض وتحليل النتائج:

يتم عرض وتحليل النتائج حسب كل فرضية

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة بعدم وجود علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار معامل ارتباط بيرسون والنتائج المحصل عليها وهي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح نتيجة الفرضية العامة

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	0.32	0.01
تقدير الذات		

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الأمن النفسي وتقدير الذات 0.32 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي لا نقبل الفرضية الصفرية ونستنتج أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت تاست لعينتين مستقلتين) والنتائج المحصل عليها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم(5) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Sig	قيمةT	مستوي الدلالة
الأمن النفسي	أنثي	43	67,14	4.86	0.33	2.58	غير دالة
	ذكر	37	54,43	4.92			

يتضح لنا من خلال الجدول الرقم (5) أن المتوسط الحسابي في العينة الأولى الإناث (67.14) أكبر من المتوسط الحسابي في العينة الثانية الذكور (54.43) أما الانحراف المعياري في العينة الأولي الاناث(4.86) أصغر من العينة الثانية (4.92) وقيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين (2.58) أي أن مستوي فروق الأمن النفسي باختلاف الجنس (ذكور–الاناث) غير دالة (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية أنه لا توجد فروق في الأمن النفسي باختلاف الجنس

3.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار (ت تاست لعينتين مستقلتين) والنتائج المحصل عليها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم(6) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	sig	قيمةT	مستوي الدلالة
تقدير الذات	أنثي	43	90,05	1.84	0.30	0.69	غير دالة عند 0.05
	ذكر	37	88,78	1.81			

يتضح من خلال الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للعينة الأولى الإناث (90.05) أكبر من المتوسط الحسابي للعينة الثانية الذكور (88.78) أما الانحراف المعياري في العينة الأولى الاناث (1.84) أكبر من العينة الثانية الذكور (1.81) وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين 0.69 إي أن مستوي فروق تقدير الذات باختلاف الجنس (ذكور، اناث) غير دالة عند الدلالة (0.05) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية أنه لا توجد فروق في تقدير الذات باختلاف الجنس.

4.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار (التحليل التباين الأحادي) والنتائج المحصل عليها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم(7) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

المؤشرات / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	727.88	4	181.97	0.34	غير دالة
	داخل المجموعات	39147.60	75	521.96		
	المجموعة	39875.48	79			

يتضح لنا من خلال الجدول الرقم (7) أن قيمة (ف) بلغت (0.34) فمستوي الدلالة الاختيار هي 0.84 =sig أي هي أكبر من مستوي دلالة الفرضية الصفرية (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية ونستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ باختلاف التخصص

5.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على اختبار (التحليل التباين الأحادي) والنتائج المحصل عليها وهي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

المؤشرات / المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي الدلالة
تقدير الذات	بين المجموعات	202.96	4	50.74	0.47	غير دالة
	داخل المجموعات	5088.96	75	67.85		
	المجموعة	5291.88	79			

يتضح لنا من خلال الجدول (8) أن قيمة(ف) بلغت (0.74) ومستوي دلالة الاختيار هي0.56 =sig أهي أكبر من مستوي الدلالة الفرضية الصفرية (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية ونستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التلاميذ التي تختلف باختلاف التخصص.

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية العامة توجد علاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ونشير بأنه الفرض قد لم يثبت صحته فقد أسفرت النتائج على وجود ارتباط دال احصائيا بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في الجدول رقم والذي قدر ب 0.32 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو مؤشر ارتباط إيجابي الذي يدل على أنه كلما زاد الأمن النفسي زاد معه تقدير الذات والعكس الصحيح.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مهريه خليدة، 2013) التي تكشف عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي وتقدير الذات.

ويمكن تفسير وجود هذا الارتباط بين كل من المتغيرين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى فقد تلاميذ السنة الثانية ثانوي إلى وجود خصائص نفسية انفعالية مشتركة بين الأمن النفسي وتقدير الذات قد تتمثل في الإحساس بالنقص ونقص الذات القابلية للاستثارة، الشعور بالضيق والخوف وعد الطمأنينة أثناء التفاعل مع الآخرين وخاصة في الشريحة العمرية المتناولة ألا وهي مرحلة المراهقة كون هذا الأخير هي أعظم شكل محير محبط،

وفي هذا الصدد يشير العديد من الباحثين أن الأمن النفسي وتقدير الذات من أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى الفرد إلى إشباعها فالرغبة في الأمن ورسم أحسن صورة للذات رغبتان أكيدتان حيث أن الفرد لا يتقدم بسهولة في أي ميدان كان إلا إذا اطمئن وشعر بالأمن النفسي، وقدر ذاته أحسن تقدير في شؤونه الحياتية وفقدانه لما سبق ذكره يترتب عليه قلق وخوف وعدم استقرار.

2.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الأولى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس ونشير بأنه الفرض قد ثبت صحته ولنتأكد من وجود الفروق أو عدم وجودها في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي باختلاف الجنس، استعملنا اختبار(ت)، وتوصلنا إلى عدم وجود فروق.

وتختلف هذه الدراسة مع دراسة **(الشرعة، 1998)** ودراسة **(جبر، 1996)**

يمكن تفسير هذه الفروق على ضوء متغيرات التنشئة الاجتماعية حيث تفرض قيود على الفتاة لا توضع للفتى، مما يؤدي إلى شعورها بالتوتر وعدم الثقة بالنفس وأنها غير محبوبة ويمكن إرجاع تفوق الذكور على الإناث في مستوى شعب الأمن النفسي في فترة المراهقة إلى فروق في ظروف المراهقة الذكور والإناث، فهن قد تواجههن صعوبات ومشاكل في البلوغ ويعد البلوغ أكثر من الذكور، وهذا ما يبرر زيادتهن للحاجة إلى الأمن النفسي.

3.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الأولى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس ونشير بأنه الفرض قد ثبت صحته ولنتأكد من وجود الفروق أو عدم وجودها في الأمن تقدير الذات بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي باختلاف الجنس، استعملنا اختبار(ت)، وتوصلنا إلى عدم وجود فروق.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة **(مجدوب، 2015)** وتختلف مع دراسة **(جوزيف وآخرون1992)** ودراسة **(هواري الشناوي، 1989)** ودراسة (الشيخ خليل، 2006)

ومن هنا نستطيع أن نقول أن كلا من الجنسين (ذكور، إناث) بما أنهم يدرسون في نفس البيئة الاجتماعية ألا وهي الثانوية، فسيبدون بطبيعة الحال نفس التكيف والثقة بالنفس ونفس الحياة التعليمية، ونستطيع إرجاع هذا إلى الدور الذي تؤديه البيئة الثانوية في تكوين

وتنمية نسبة التقدير لديهم بأنماط التدريس المبنية على أسس علمية صحيحة وطرق المعاملة السليمة وأساليب التقويم الموضوعية للتلاميذ إلى حد سواء فلم يعد هناك فروق كبيرة في تقدير الذات لدى كل من الإناث والذكور، فقد أصبح هناك تكافئ فرص في التعليم بين الجنسين، فبالنسبة للإناث لم تعد تعيش في بيئة مغلقة وغير متحضرة يملأها الكبت والانغلاق والانسداد الذي كان في السابق، بل على العكس أصبحت تتمتع بحقوقها في مجال الدراسة بحيث اتسعت رقعة حريتها الاجتماعية مما جعلها تتعادل مع الذكور في الاختيار وتحديد المصير فتطورت مشاعرها الإيجابية نحو الذات، بحيث يشعر كل من الجنسين بأهميته واحترامه لذاته عند توجيهه وتزويده بالأساليب السوية لتتوافق مع الحياة الجامعية.

4.2 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق، رياضيات)، ولنتأكد من وجود الفروق أو عدم وجودها في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق، رياضيات) استعملنا اختبار تحليل التباين الأحادي، فتوصلنا إلى فتوصلنا إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي باختلاف التخصص.

تتفق مع دراسة **(سعد.1997)**

يمكن إرجاع ذلك إلى خضوع التلاميذ باختلاف تخصصاتهم إلى فلسفة تربوية واحدة ونظام تعليمي واحد، لذلك يسهم اختلاف التخصص بإيجاد فروق بين التلاميذ، ولعل السبب يرجع إلى تساويهم في التعرض إلى الضغوط اليومية والوضع الاقتصادي كما يلتزمون بنفس القيم الدينية والاجتماعية والعادات والتقاليد التي تنطبق على جميع أفراد المجتمع، فإذا لم تتم هذه بطريقة تتم تتناسب مع التلاميذ ستؤثر حتما على مسارهم الدراسي في شعورهم بالأمن النفسي فإذا كان الأمر سليما سيكون دافعا قويا للنجاح في ذلك التخصص ومسارهم الدراسي لتفادي الفشل والاتجاهات التي تعود بالسلبية للفرد، وكذلك إن وجد الاختلاف فقد نستطيع إرجاعها إلى التوجيه في حد ذاته، حيث أن عملية الاختيار للتخصص إن لم تتم بطريقة

تتناسب وقدرات الطالب سيؤثر حتما على مساره الدراسي في شعوره بالأمن، فإذا وجه توجيها سليما سيكون ذلك دافعا قويا للنجاح في ذلك التخصص بغض النظر عن نوع التخصص.

وأن كلما زادا توجيه التلاميذ إلى الأقسام العلمية ارتفع اهتمام التلاميذ إلى اختيار الشعب العلمية (رياضيات علوم تجريبه وتقني رياضي) وذلك لتعامله مع الأجهزة العلمية المختلفة والمتعددة أما الشعب الأدبية فإنهم يعتمدون في معظم الأحيان على الاستقبال ومن ثم الحفظ عكس الشعب العلمية التي تعتمد على التحارب.

5.2 تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الثالثة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق رياضيات) ولنتأكد من وجود الفروق أو عدم وجودها في تقدير الذات بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق

رياضيات) استعملنا اختبار تحليل التباين الأحادي، فتوصلنا إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين تلاميذ السنة ثانية ثانوي باختلاف التخصص.

تتفق مع (دراسة الشناوي.1989)، وتختلف مع دراسة (الشيخ خليل.2006)

يمكن إرجاع ذلك إلى خضوع التلاميذ باختلاف تخصصاتهم إلى فلسفة تربوية واحدة ونظام تعليمي واحد، لذلك يسهم اختلاف التخصص بإيجاد فروق بين التلاميذ، ولعل السبب يرجع إلى تساويهم في التعرض إلى الضغوط اليومية والوضع الاقتصادي كما يلتزمون بنفس القيم الدينية والاجتماعية والعادات والتقاليد التي تنطبق على جميع أفراد المجتمع، فإذا لم تتم هذه بطريقة تتم تتناسب مع التلاميذ ستؤثر حتما على مسارهم الدراسي في تقديرهم لذاتهم فإذا كان الأمر سليما سيكون دافعا قويا للنجاح في ذلك التخصص ومسارهم الدراسي لتفادي الفشل والاتجاهات التي تعود بالسلبية للذات، وكذلك إن وجد الاختلاف فقد نستطيع إرجاعها إلى التوجيه في حد ذاته، حيث أن عملية الاختيار للتخصص إن لم تتم بطريقة تتناسب وقدرات الطالب سيؤثر حتما على مساره الدراسي في تقديره لذاته، فإذا وجه توجيها سليما سيكون ذلك دافعا قويا للنجاح في ذلك التخصص بغض النظر عن نوع التخصص.

لذا يجب أخذ موضوع التوجيه بعين الاعتبار لأن التوجيه السليم والصحيح يقوي من عزيمة التلميذ على الدراسة ويعطي تقديرا مرتفعا لذاته مما يجعله واثقا من نفسه.

خلاصة الدراسة

انطلاقا من الأهداف الرئيسية لبحثنا التي صيغت على شكل فرضيات إجرائية، عمدنا دراسة موضوع الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ومن خلال النتائج المتحصل عليها بناء على إطار نظري من أدبيات الموضوع اعتمدنا على تقنيات تطبيقية وأساليب احصائية للمعالجة والتحليل، وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (ذكور. إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس (ذكور. إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأمن النفسي بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق رياضيات).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف التخصص (أدب وفلسفة، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، هندسة طرائق رياضيات).

استنادا إلى ما أسفرت عنه الدراسة الحالية والتي استهدفت حاجات النفسية للفرد، ألا وهي الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، فثمة اقتراحات يمكن رصدها على النحو التالي:

القيام بدراسات لتطوير وتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ عبر مراحل تعليمية مختلفة.

اهتمام المؤسسات التربوية بالعلاقات الانسانية في مختلف صورها وأشكالها داخل المؤسسة لدى كل التلاميذ بصفة عامة، وممن يعانون من انخفاض في مستوى الشعور

بالأمن النفسي وتقدير الذات بصفة خاصة، وذلك من خلال تكثيف الأنشطة الرياضية الحرة المتنوعة...

- خلق منافسات رياضية لرفع مستوى الأمن النفسي لدى التلاميذ وتنمية تقدير الذات الايجابي لديهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ الذكور والإناث.
- مراعاة التفاوت بين المراحل العمرية المختلفة لتفاوت الطمأنينة النفسية والتقدير الشخصي.
- توعية التلاميذ بخصوص مرحلة المراهقة.
- الرجوع إلى القرآن الكريم كونه السبيل الأول والأنجح في تحقيق الأمن النفسي ورسم الصور الايجابية للذات.

قائمة المصادر المراجع

❖ **الكتب**

1. رغداء نعسيه، (2014)مستوي الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قسيا بمحافظة دمشق. قسم الارشاد النفسي. كلية التربية. العدد الثاني المجلد 30.مجلة جامعة دمشق.
2. زهران حامد عبد السلام(1989)الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة الدراسات.
3. زينب شقير(2005)مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية. ط1. كلية التربية. جامعة طنطا، حقوق الطبع محفوظة للمؤلفة.
4. سامية خالدا برايعم(2020)سيكولوجية الأمن النفسي. دط. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي–الجزائر–دار التعليم الجامعي.
5. سهام العربي زايد. الأمن النفسي والدافعية للإنجاز. مجلة كلية الادب. ال عدد73. جامعة بغداد
6. السيد محمد عبد المجيد(2004)إساءة المعاملة والأمن النفسي للتلاميذ. دراسة نفسية. جامعة المنصورة.
7. الصنيع صالح(1993)استراتيجيات الأمن النفسي في الازمات. مجلة الأمن. العدد 6. المملكة العربية السعودية.
8. عبد المطلب أمين القريط(1998)الصحة النفسية. دط. القاهرة. دار الفكر العربي.
9. فيصل خير الدين الزراد(2005)العلاج السلوكي. دط. بيروت. دار العلم للملايين.
10. كلير فهيم(2007)الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة. ط1. مكتبة الانجو المصرية.

المجالات والموسوعات

11. محمد موسي ال شريف2003)الأمن النفسي. ط2. دار الاندلس الخضراء.
12. مفتاح سالم السويح حسين(2018)الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. المجلد الرابع. العدد الثاني. كلية الادب. جامعة المنصورة

❖ **المذكرات**

13. أمال تيهامي(.2020)تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني لدى متربصي التكوين المهني. مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

14. أماني خليل محمود سمور(2015) تقدير الذات وعلاقتها بضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظة غزة، مدكرة لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة

15. أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح الشحرى(2013)الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدي أخصاءين قواعد النيابات في مدارس محافظة أطفال. رسالة ماجستير. جامعة تزوي، كلية العلوم والآداب. قسم التربية والدراسات الإنسانية.

16. اياد محمد نادي أقرع(2005) الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة النجاح الوطنية. قدمت هده الاطروحة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية في نايس. فلسطين

17. جميل حسن الطهراوي.(2006). الأمن النفسي لدي طلبة الجامعة لمحافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، أطروحة الدكتوراه، منشورة، فلسطين

18. جهاد عشور الخضري.(2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمركز الإسعافات بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، شهادة لاستكمال درجة الماجستير. كلية التربية قسم علم النفس. الجامعة الإسلامية غزة

19. حسام بن محمد على حسن كافي(1432)الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدي عينة من الايتام في مكة المكرمة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القري المملكة العربية السعودية

20. حنان قدري.2017.الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد، مدكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

21. زوايدة حنان(2020)مستوي الأمن النفسي لدى آباء وامهات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مدكرة لنبل شهادة الماستر في علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

22. سالم ناجح سليمان محمد (2010) الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدي شباب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية الأدب، قسم علم النفس.

23. سعيد رحال، (2016) الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدي الطلاب الجامعي المقيم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد حيض بسكرة.

24. الشهري عبد الله.(2009.) إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية لمحافظة الطائف. رسالة ماجستير. منشورة. جامعة القرى مكة المكرمة

25. عادل بن محمد العقيلي(2004) الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مدينة الرياض

26. عاطف بن على بن عطمة الشرم(2012) القلق والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة الدارسين في الاحياء المتضررة من السيول والأمطار بمحافظة جدة، ماجستير علم النفس–نمو–كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية مكة المكرمة.

27. عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة(2012) الأمن النفسي وعلاقته بمستوي الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الازهر غزة

28. عفاف عبد الفادي(1998) تطبيق برنامج لتنمية مهارات العقل الاستقلالي والنضج الاجتماعي لدي الأطفال المختلفين عقليا، رسالة الدكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.

29. كريمة ابزيز(2018) عمالة الأطفال وعلاقتها بالأمن النفسي، مدكرة لنيل شهادة الماستر جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

30. كمال دسوقي محمود(1999) تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم الأمن، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الرقازيق، فرع بيها

31. مترل عسران جهاد العنزى(2004) علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، جامعة الرياض.

32. محمد شفيق محمود خطاب(2018) الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد الرابع، العدد1، يوليو.

33. مروة السيد على الهادي، الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين دوي الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقاريق

34. ناهد عبد القادر إبراهيم على(2016) الأمن النفسي والاتزان الانفعالي وعلاقتها بسلوك الديني، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الخرطوم.

35. نتوش الحليب.2016. الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات في صحة التربية البدنية والرياضية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية. مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

36. نيال شعبان العوض(2014) الأمن النفسي وعلاقته بدكاء الوجداني، رسالة ماجستير منشورة، جامعة حلب

37. وفاء علي اسليمان عقل(2009) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصريا، شهادة لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الإسلامية بغزة.

38. وفاء حسين على حويظر(2010) الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدي المرأة الفلسطينية (المطلقة والارملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير.

39. Roberts etjone (1996).adult att achment security sgmbtons of debresscon.journal personality and social psychology

الملاحق

الملحق رقم(1):

تعليمات:

أخي التلميذ، أختي التلميذة.....

تحية طيبة بعد....

في إطار انجاز بحث علمي حول الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى التلاميذ الثانوية نضع بين يديك هذه الاستمارة راجين منك الإجابة على أسئلتها بصراحة ووضوح ونؤكد لكم على أهمية إجابتك في نجاح الدراسة والوصول إلى نتائج تخدم أغراض البحث العلمي شاكرين لك حسن تعاونك معنا .ونؤكد لكم على سرية البيانات التي سنستخدمها.

فيما يلي مجموعة من العبارات حول نفسك، ضع علامة (×) داخل مربع مناسب، الذي يبين مدى موافقتك على العبارة التي تصفك كما ترى نفسك، ليت هناك إجابة صحيحة ولإجابة خاطئة، فالجواب الصحيح هو الذي يعبر عن شعورك.

البيانات العامة:

السن: الشعبة:

الجنس: ذكر ▢ أنثى

1/- مقياس الأمن النفسي لزينب الشقير.

الرقم	العبارات	موافق كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق احيانا	غير موافق بشدة جدا
1	لدي شعور بالأمن لقذرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها				
2	أنا محبوب من الناس ويحترموني				
3	تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان				
4	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى لو كان مرا				
5	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة				
6	التمسك بالقيم الدينية وممارسة لعبادات الدينية يشعر الفرد بأمن والاطمئنان				
7	أتوقع الخير من الناس حوالي لأن الدنيا بخير				

8	أثق قي قدراتي على حماية نفسي				
9	النجاح في العمل يؤدي الى الاستقرار والأمن				
10	من مسؤولية الوطن والناس أن يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد				
11	أشعر بأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية				
12	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في الأمن وسلام				
13	أحتاج الى حماية الاهل والأقارب لأعيش في أمان				
14	الوحدة الوطنية وحب المتبادل يجعل الفرد أمنا وأمنا				
15	أحب أن أعيش بين الناس وأتعامل معهم بمحبة ومودة				
16	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي				
17	أستطيع أن أعيش وأعمل في الانسجام مع الاخرين				
18	أميل إلى الانتماء والاجتماع والتوحد مع الناس.				
19	أتكيف بسهولة ولا أكون سعيد في أي موقف اجتماعي				
20	تنقصني مشاعر العاطفة والدفيء النفسي				
21	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام				
22	احتقر نفسي وألومها من حين الى أخر				
23	لدي نقص في اشباع بعض الحاجات				
24	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر				
25	أنا شخص كثير التشكك وهدا ما يقلقني				
26	نقص شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة				
27	شعور بالأمن في الحياة والتعايش معها أمر				
28	الحياة عبئ ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد				
29	أرى أن الحياة تسير من سيء لأسوء				
30	قلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد الحياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن				
31	أفقد شعور الأمن وسلام ومن حوالي النقص لحماية من الاثرين حتى أقرب الناس				
32	كثرة الحرب يهدد الأمن والسلام				

33	أشعر أن حياتي مهدد بالخطر				
34	مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة				
35	القفز أو المرض البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعر بعدم الأمان				
36	ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان				
37	استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها				
38	أشعر بتعاسة وعدم الرضا في الحياة كثيرا				
39	أنا شخص متوتر وعصبي المزاج يسهل استثارتي				
40	اشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لأخر				
41	أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الاخرين				
42	تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين				
43	أنا شخص حزين معظم الوقت و(أبكي)				
44	الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعور بنقص الأمان				
45	أعاني من الارق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء				
46	أحياننا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي الرغم من بساطة الأمور				
47	أفتقد اهتمام الناس وقد يعاملوني ببرودة وجفاء				
48	أشعر كثيرا أنني وحيدة في هذه الدنيا				
49	أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل				
50	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس				
51	التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس اصيح عملة نادرة				
52	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة				
53	أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية				

2-مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

رقم	العبارات	أبدا	قليلا	كثيرا	دائما
1	أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس				
2	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي				
3	تتوقع عائلتي مني الكثير				
4	يتبع الناس أفكاري عادة				
5	لا أقدر نفسي حق قدرها				
6	تفهمني عائلتي				
7	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي				
8	أعاني من بعض المشاكل مع الأساتذة في القسم				
9	أعرف دائما ما أقول للناس				
10	الأساتذة عادة ما يكونوا سعداء من الواجبات التي أقوم بها				
11	لا أحب أن أكون مع الآخرين				
12	أفهم نفسي				
13	يعجبني أن أكون مع الآخرين				
14	أقوم بأعمالي أفضل ما يمكن				
15	أشعر بالفخر بأدائي الدراسي				
16	أفعل الصواب دائما				
17	أنا واثق من نفسي تماما				
18	لا أشعر بالخجل على الإطلاق				
19	تعتقد عائلتي أنني سأكون شخص ناجح في المستقبل				
20	لا ألقى تشجيع غالبا فيما أقوم به من أعمال الثانوية				
21	أستسلم بسهولة				
22	معظم أساتذتي لا يفهمونني				
23	منذ بداية الدراسة استطعت اكتساب رضا أساتذتي				
24	أفضل أن أجلس من هم في نفس سني في الثانوية				
25	كثيرا ما أشعر بالندم على إجابتي لأسئلة أساتذتي				
26	أنا لا أهتم بما يحدث لي داخل الثانوية				
27	أستطيع الاعتناء بنفسي				

28	أشعر باليأس عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء لا أريدها				
29	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس				
30	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله عادة				

الملحق رقم(2): نتائج الفرضيات ب برنامج spss

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تقدير الذات	2	43	90,05	8,786	1,340
	1	37	88,78	7,488	1,231

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
تقدير الذات	Hypothèse de variances égales	1,068	,305	,686	78	,495	1,263	1,841	-2,403	4,929
	Hypothèse de variances inégales			,694	77,995	,490	1,263	1,819	-2,359	4,885

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الأمن النفسي	انثى	43	67,14	20,041	3,056
	ذكر	37	54,43	23,449	3,855

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الأمن النفسي	Hypothèse de variances égales	,947	,334	2,614	78	,011	12,707	4,862	3,028	22,386
	Hypothèse de variances inégales			2,583	71,324	,012	12,707	4,920	2,899	22,516

ANOVA à 1 facteur

الأمن النفسي

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	727,880	4	181,970	,349	,844
Intra-groupes	39 147,607	75	521,968		
Total	39 875,487	79			

ANOVA à 1 facteur

تقدير الذات

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	202,965	4	50,741	,748	,563
Intra-groupes	5 088,923	75	67,852		
Total	5 291,888	79			